

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علوم الإنسانية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص وسائل الإعلام و المجتمع

الموضوع:

تأثير البرامج التلفزيونية على التحصيل العلمي للطفل
-قناة MBC3 نموذجاً-

تحت إشراف الأستاذ:

بن عجايمية بو عبد الله

من إعداد الطالبة:

العام جميلة

الأساتذة المناقشين:

بو عمارة عربي

شيرة فلاق صالح

السنة الجامعية 2014-2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُعِيدُ النَّاسَ
وَالَّذِي يُعَلِّمُ
بِالْقَلَمِ وَالَّذِي
جَعَلَ الْقُرْآنَ
وَالَّذِي جَعَلَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُعِيدُ النَّاسَ
وَالَّذِي يُعَلِّمُ
بِالْقَلَمِ وَالَّذِي
جَعَلَ الْقُرْآنَ
وَالَّذِي جَعَلَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

كلمة شكر

أول ما نستهل به الكلام

الصلاة و السلام على نبينا محمد و على اله و صحبه و سلم

بداية نشكر الله عز وجل و نحمده حمدا له الفضل على علمنا ما لم نكن نعلم

ووقفنا على هذا العمل

يسرني أن أتقدم بألف تحية شكر تحمل في طياتها كل الاحترام و التقدير

إلى الذي عمل على استقامة هذا العمل أستاذي الفاضل: بن عجايمية بوعبدالله

إلى كل الذين ساهموا في تقلمي أغصاني من الشوائب

أساتذة علوم الإعلام و الاتصال

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل: غلماسي التوهامي

أتقدم له بالاعتذار عن التعب الذي تسببت له فيه

كما لا يفوتني أن تقدم بجزيل الشكر إلى جميع أفراد عائلتي وأعتذر منهم

عن تحملهم همومي و متاعبي

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله و المؤمنون"

إلى من كله الله بالهبة و الوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى أبي العزيز.

إلى معنى الحب و الحنان و سر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانه بلسم جراحي، إلى من بها أكبر و عليها أعتد إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي أُمي الحبيبة. إلى من أرى التفاؤل بعيونهم و السعادة في ضحكتهم إلى فرحت البيت إخواني دادي، محمد الأمين، بلقاسم.

وأخواتي خيرة. باية. نينة. نادية، و إلى من أراها الله أن تترك الدنيا و تفارق أحبائها أختي الحبيبة رحمها الله مباركة، و إلى من أهداه الله لنا لينسينا مرارة الفراق ابنتيها صوري أتمنى لها النجاح في البكالوريا و الكنكوت سهيلة

وإلى الكتاكيت الصغار ياسمين حبيبة قلبي، غزلان نور دربي، يوسف حبيبي.

إلى أخواتي التي لم تلهن أُمي إلى من تحلوا بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء إلى ينانيع الصدق الصافي من معهم سعدت و برفقهم في دروب الحياة الحلو و الحزينة إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني أن لا أضيعهم صديقاتي حليلة السعدية. فاطمة، منال، حفيظة، كريمة.

إلى من أقتدي بها في حياتي السيدة فريدة.

قائمة المحتويات:

1 كلمة شكر و عرفان
2 الإهداء
أ المقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

12 (1) الإشكالية
14 (2) تساؤلات الدراسة
15 (3) تحديد المفاهيم
18 (4) أسباب اختيار الموضوع
19 (5) أهداف وأهمية الدراسة
21 (6) المنهج المعتمد في الدراسة
22 (7) أداة جمع البيانات
23 (8) الخلفية النظرية
33 (9) مجتمع البحث و عينة الدراسة
35 (10) الدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري

المبحث الأول : التلفزيون

38 المطلب الأول: نشأة التلفزيون و تطوره
40 المطلب الثاني: خصائص التلفزيون
42 المطلب الثالث: وظائف التلفزيون
44 المطلب الرابع: مزايا و عيوب التلفزيون

المبحث الثاني: قناة MBC3

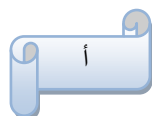
47 المطلب الأول: نبذة تاريخية عن قناة MBC3
----	---

48المطلب الثاني:الطاقم الصحفي لقناة MBC3
49المطلب الثالث:برامج قناة MBC3
50المطلب الرابع:الانتقادات الموجهة للقناة
المبحث الثالث:التحصيل العلمي	
53المطلب الأول:مبادئ التحصيل العلمي
55المطلب الثاني:أهمية التحصيل العلمي
56المطلب الثالث:وسائل قياس التحصيل العلمي
58المطلب الرابع:أسباب تدني مستوى التحصيل العلمي و كيفية معالجته
المبحث الرابع:تأثير التلفزيون على التحصيل العلمي	
68المطلب الأول:أسباب مشاهدة الأطفال للتلفزيون
70المطلب الثاني: فوائد استخدام التلفزيون في مجال التعليم
75المطلب الثالث:أثر البرامج التلفزيونية التعليمية على النتائج الدراسية
76المطلب الرابع:تأثير التلفزيون على الأطفال
الفصل الأول:الإطار المنهجي	
801- الاستمارة
852- عرض و تحليل البيانات
1533- الاستنتاج العام
1554-الخاتمة
5- قائمة المصادر و المراجع	

مقدمة

مقدمة:

إن تأثير التلفزيون على الأطفال أسرع و أشد من تأثيره على الكبار، لذا نرى الأطفال يجتمعون قبالة تاركين مقاعدهم عند مادة مثيرة و يجلسون على الأرض قريبا منه، متجاوبين مع حوادثه ، متقمصين الشخصيات التي يعرضها، مقلدين الكثير من الحركات التي يشاهدونها، و هناك أثر واضح للتلفزيون في جوانب نمو شخصية الأطفال، منها أن الطفل الذي يقضي وقتا طويلا أمام شاشة التلفزيون، قد يؤدي به ذلك إلى التخلف في قدراته على التصور و التخيل و الإبداع و الابتكار، و هذا ما يتناقض عادة مع المطالعة التي تكسب الطفل النظر إلى الصور و فهم مدلولاته الفردية و الجماعية ، و الطفل عندما يقرأ و يطالع الكتاب يتمتع بقدرة على التخيل الحر في استخلاص الصور و المعاني و المفاهيم من خلال الحروف و الكلمات و التركيب و على الرغم مما قيل عن التلفزيون فانه يظل وسيلة فعالة و مؤثرة لاسيما على الأطفال، فهو أول وسيلة اتصال جماهيرية يبدأ معها الطفل اتصال مباشر دون وسيط، ذلك لأن الفرد منذ ولادته يظهر كثيرا من السلوك نحو العالم الخارجي، فهو منذ ولادته و في الأسابيع الأولى يثبت عيونه على أي مصدر ضوئي، لكن علاقته بالتلفزيون تبدأ في السنة الثانية، و تعتمد هذه العلاقة على أهم حاستين هما السمع و البصر اللتان تعتبرهما القناة الرئيسيتين للحصول على المعلومات، و عند بلوغ الطفل السنة الثالثة يكون قد توصل إلى اختيار برنامج مفضل من برامج الأطفال التي تعتمد



على الخيال و الحركة السريعة، و جاذبية الصور المتحركة، لذلك فان التلفزيون يشكل العالم السحري للطفل، كما أنه يبقى متصدرا كل وسائل الاتصال الأخرى خلال مرحلة الطفولة .

فالتلفزيون ببرامجه و أفلامه يزود الطفل بخبرات واقعية و أخرى متحررة عن الواقع، و يجد في الخبرات الأخيرة هروبا من واقعه الذي يلاقي فيه بعض القيود و تنفيسا عن الدوافع التي لا يجد لها مخرجا في حياته، كما أن برامج الخيال تشبع كثيرا من رغباته، أي أن التلفزيون ليست وسيلة تزود الطفل بالمعلومات و الأفكار و القيم فحسب، بل هو إلى جانب ذلك يسهم في تشكيل لون من ألوان السلوك، لذا يقال عن أطفال اليوم أنهم أول جيل ينشئه و يربيه ثلاث أباء و هم الأب، الأم و التلفزيون .

فلقد غير التلفزيون من حياة الأطفال، كما غير من عادات الأسرة كلها، فمغادرتهم للبيت قلة و أخذوا يسهرون أكثر من ذي قبل، و أصبح هذا الجهاز بمثابة وسيلة للتسلية، أما بالنسبة لتأثير التلفزيون على حياة الطفل المدرسية، فقد أجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع، فبعض الدراسات أشارت إلى أن معظم الأطفال يشاهدون التلفزيون كل يوم سواء أثناء الدراسة أو أثناء الإجازة، و الوقت الذي يحدده أكثر من الوقت الذي يحدده الآباء، كما أن بعض

التلاميذ ينجزون واجباتهم المدرسية قبل مشاهدة التلفاز و البعض الآخر يقومون بانجازها بين البرامج المختلفة، و آخرون ينجزونها أثناء المشاهدة .

و بهذا و مهما يكن فان التلفزيون قد استطاع أن يشد إليه الأطفال بمختلف أعمارهم لساعات طويلة، حيث تزيد في بعض الأحيان عن الأوقات التي يقضيها في المدرسة، كما أن معدل النوم انخفض بشكل واضح ، كما أن الوقت الذي يقضيه التلميذ في إعداد واجباته المدرسية و في اللعب قد انخفض، و هذا ما قد يؤثر سلبا على تحصيله العلمي، و مع ذلك لا ننفي أن هناك أطفال متعلقون بالتلفزيون و البرامج التلفزيونية التي تبثها القنوات الخاصة بهم إلا أنهم متفوقين في دراستهم .

وعلى هذا الأساس تمحورت دراستي حول تأثير البرامج التلفزيونية على التحصيل العلمي للطفل، ووقع اختياري على قناة MBC3 التي أصبحت من بين أكثر القنوات جذبا للأطفال لما تقدمه من البرامج، أما فيما يخص الفئة المستهدفة فقد تمثلت في أطفال الصف الرابع و الخامس من المرحلة الابتدائية.

و لقد اعتمدنا على الخطة التالية و التي تمثلت في: الفصل الأول خاص بالجانب المنهجي و الذي يتضمن الإشكالية ، التساؤلات، أهداف الدراسة و أهميتها، أسباب اختيار الموضوع، المنهج المعتمد و الأداة المستخدمة، مجتمع البحث و عينة الدراسة ، تحديد المفاهيم، الخلفية النظرية واخيرا الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فهو خاص بالجانب النظري حيث يحتوي هذا الفصل على أربع

مباحث و كل مبحث يتضمن أربع مطالب، فقد تناولت في المبحث الأول التلفزيون الذي كان فيه نشأة التلفزيون و تطوره، خصائص التلفزيون، و وظائف التلفزيون، و أخيرا مزايا و عيوب التلفزيون ، و تضمن المبحث الثاني قناة MBC3 و قد تضمن نبذة تاريخية عن قناة MBC3، الطاقم الصحفي لقناة MBC3، برامج قناة MBC3، الانتقادات الموجهة للقناة، و المبحث الثالث خاص بالتحصيل العلمي و هو يحوي على مبادئ التحصيل العلمي، أهمية التحصيل العلمي، أسباب تدني مستوى التحصيل العلمي و كيفية معالجته، وسائل قياس التحصيل العلمي، أما المبحث الرابع فقد تضمن تأثير التلفزيون على التحصيل العلمي حيث جاء فيه أسباب مشاهدة الأطفال للتلفزيون، فوائد استخدام التلفزيون في مجال التعليم، أثر البرامج التلفزيونية التعليمية على النتائج الدراسية، تأثير التلفزيون على الأطفال.

أما الفصل الثالث و الأخير فقد خصصناه للجانب التطبيقي و الذي جاء فيه تحليل البيانات في شكل جداول بسيطة و مركبة، و بعد ذلك تطرقنا إلى عرض نتائج الدراسة ثم وضعنا الخاتمة و في الأخير تم تبين قائمة المراجع المعتمد عليها في الدراسة و نموذج الاستبيان .

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الإشكالية:

أعتبر التلفزيون في البدايات الأولى خلال الثلاثينات مجرد تكنولوجيا للإعلام أبهرت الجمهور آنذاك، لكن بعد نجاح اختراعه أصبح يعد أكثر الوسائل انتشارا لوجوده في كل منزله، وأصبح يعتبر أيضا وسيلة إعلامية جماهيرية تمارس تأثيرا لا مثيل له على حياتنا اليومية، وبالتالي فهو يعد في مقدمة وسائل الإعلام من حيث قدرة التأثير على، و يلعب التلفزيون دورا مهما في حياة الأفراد لما له من تأثير كبير على سلوكهم، و تكمن سر القدرة الهائلة في كونه الوسيلة التي تجمع بين الصوت و الصورة و الحركة و الألوان، وتخطيه حاجز الأمية و الزمان و المكان، و بالتالي فان احتمالات التأثير على الفرد من خلال ما تقدمه هذه الوسيلة تعد كبيرة، و قد ازداد تأثيره مع تقدمه العصر و تطوره، و خاصة مع انتشار الأقمار الصناعية و اهتمام المختصين في مجال الإعلام و الاتصال بوضع أو إنشاء قنوات فضائية متخصصة، و الذي يهمني في بحثي هذا هو تلك القنوات الخاصة بالأطفال، و بالتحديد قناة MBC3 باعتبارها قناة عربية سعودية بدأت بالبث في 08 ديسمبر 2004 بعد أدركت مجموعة MBC3 أن 40% من مشاهديها تقل أعمارهم عن 15 عاما، و هذا ما يدل على أن الأطفال يميلون إلى قناة MBC3 أكثر من القنوات الأخرى، بالإضافة إلى كثرة و تنوع البرامج التي بثتها، فهي تقوم ببث برامج ترفيهية، تثقيفية، رسوم كرتونية... الخ دون انقطاع أي تقوم بالبث 24/سا.

وقد ارتفعت شهرة القناة و ذلك في بداياتها الأولى بعد عرضها لبعض الرسوم،

و أصبحت المنافس الأول للقناة المهيمنة على مسلسلات الرسوم الكرتونية

space toon، و هذا ما دفعني إلى اختيار هذه القناة و التطرق إلى التأثير الذي تحدثه

على الطفل خصوصا و أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان،

باعتبارها الفترة التي يكون فيها الفرد قابلا للتأثير، و نظرا لأن الأطفال يشكلون شريحة

هامة من أبناء المجتمع سلطت الضوء على أطفال الطور الابتدائي بالجزائر و علاقة

مشاهدة التلفزيون خاصة قناة mbc3 بالتحصيل العلمي لأن المبالغة في مشاهدة

البرامج التلفزيونية يؤدي إلى إلهاء الأطفال و صرفهم عن إنجاز وظائفهم المدرسية،

كما أن مشاهدتها بدون أية عملية اختيار و انقضاء من شأنها أن تضعف قدرة التمييز

و تضعف تذوقه الجمالي و تؤدي به إلى التكاسل، و بالتالي فإن التلفزيون يصبح

في الواقع قاتلا للوقت، و هذا ما غفلت عنه بعض الدراسات حيث ركزت فقط

على جانب التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال تعرضه لهذه الوسيلة، و السلوك

الذي ينتج عنها من عنف و عدوانية.... الخ، و هذا ما لفت انتباهي و حرك لدي

الفضول في معرفة تأثير قناة MBC3 على التحصيل العلمي للطفل و بالتالي دفعني

إلى اختيار هذا الموضوع محاولة الإجابة على الإشكالية التي تبادرت إلى ذهني

و المتمثلة في:

*هل مشاهدة الطفل للبرامج التلفزيونية لقناة MBC3 يؤثر على تحصيله الدراسي

أم يزيد من قدرته العلمية؟.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي عادات مشاهدة الأطفال لقناة mbc3 ؟
- 2- ما مدى إقبال الأطفال على مضامين قناة mbc3 ؟
- 3- ما مدى تأثير برامج قناة على التحصيل العلمي للطفل ؟
- 4- هل هناك مراقبة على الأبناء من طرف الأولياء ؟

تحديد المفاهيم:

التأثير:

- اصطلاحاً يعرف التأثير بأنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة انتباهه و يدركها، و قد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يتصرف بطريقة أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديد للتأثير ابتداءً من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات، ثم في النهاية إقدام على سلوك علني⁽¹⁾.

- التأثير هو نوع من الإيحاء أو الجذب الذي يمكن أن يحدث انفعالا في النفس، كأن يحاول من أوتي قدرة فكرية أو قدرة تعبيرية أن يحدث الدهشة و الإعجاب في نفوس المستمعين⁽²⁾.

- التأثير هو إحداث تأثيرات و تغيرات في السلوك والتفكير، وتتمثل في التأثيرات الحاصلة نتيجة التعرض للوسائل المختلفة⁽³⁾.

¹ - محمد منير حجاب. المعجم الإعلامي، ط4، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة: 2004، ص 114.

² - جرجس ميشال جرجس. معجم مصطلحات التربية و التعليم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت: 2005، ص 136.

³ - محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص 65.

البرنامج التلفزيوني:

عبارة عن فكرة تجسد و تعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر

لها إمكانيات الوسائل الإعلامية، وتعتمد أساسا على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة

أو مسجلة على أفلام أو شرائط VTR بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع

جوانبها خلال مدة زمنية معينة، و تتطور برامج التلفزيون باستمرار حين نلاحظ ألوان جديدة

و أشكالاً برمجية متميزة من حين إلى آخر، ولا تقف عن حد معين.⁽¹⁾

الطفل:

-الطفل هو كل مولود بعد انقضاء فترة الحمل .

-الطفل هو كل مولود في المرحلة الواقعة بين الطفولة الأولى و مرحلة المراهق.⁽²⁾

-و الطفولة هي المرحلة التي يقضيها الكائن الحي في رعاية وتربية الآخرين حتى ضج

ويكتمل و يستقل بنفسه، و يعتمد عليها في تدبير شؤونه وتأمين حاجاته البيولوجية

و النفسية والاجتماعية.⁽³⁾

-الطفولة هي المرحلة المبكرة في حياة الإنسان العمرية، تتسم بسرعة النمو الجسمي، وبذل الجهد لتعلم

كيفية أخذ أدوار البالغين وتحمل المسؤوليات، و تبدأ هذه المرحلة بعد مرحلة الرضاعة و تبقى حتى سن

البلوغ المبكر من (14-18 شهرا إلى 12-14 سنة) أو البلوغ المتأخر (18-21 سنة).⁽⁴⁾

¹ - محمد منير حجاب: مرجع سبق ذكره، ص 103.

² - إسماعيل عبد الفتاح. مصطلحات الطفولة (اجتماعية، إعلامية، تربوية، نفسية، طبية)، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب،

الإسكندرية: 2005، ص 205

³ - محمد منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، مجلد4، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة: 2003، ص 1652.

⁴ - عبد الكريم عبد الله الدخيل . معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية و العلوم الاجتماعية ، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع،

عمان: 2006، ص 1426.

:MBC3

هي قناة عربية سعودية للناشئين تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط
MBC، بدأت بالبث في 8 ديسمبر 2004 بعد أن أدركت مجموعة MBC بان 40% من
مشاهديها أعمارهم لا تقل عن 15 عاما، و هي تبث مسلسلات كرتونية شهيرة ناطقة باللغة
العربية، من بينها يوغى، إبطال النينجا، وتعرض أيضا مسلسلات مترجمة مثل هانا
موتانا، كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل عيش سفاري⁽¹⁾.

التحصيل العلمي:

هو مجموعة من المعلومات و المعطيات الدراسية و المهارات و الكفاءات
التي يكتسبها التلميذ خلال عملية التعلم، و ما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق
التجارب و الخبرات، ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به، و تتخذ أهمية هذا التحصيل
و مقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات و الاختبارات الخطية و الشفوية
التي يخضع لها، و من علامات التقييم المستمر والنهائي التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا
التحصيل المدرسي⁽²⁾.

1 - 31 19 12-2014 :http://mbc3forum.mbc.net

2 - جرجس ميشال جرجس، مرجع سبق ذكره، ص 149.

أسباب اختيار الموضوع:

إن دواعي اختيارنا لهذا الموضوع راجع لمدى أهميته، و لذلك كانت لدينا دوافع و أسباب مختلفة لدراسة هذا الموضوع فمنها ما كان ذاتي و منها ما هو موضوعي

و هي كالتالي :

الأسباب الذاتية:

- التعرف على التأثير الذي ينجم عن مشاهدة الطفل لقناة MBC3 .
- التعرف على العلاقة الموجودة بين إقبال الطفل على قناة MBC3 و التحصيل العلمي.
- التعرف على ما إذا كان الطفل يشاهد هذه القناة في فترة الامتحانات.

الأسباب الموضوعية :

- . باعتباري طالبة في علوم الإعلام و الاتصال،فان التلفزيون هو وسيلة من وسائل الإعلام و الاتصال و بالتالي فهذه الوسيلة في مجال دراستي .
- الرغبة في معرفة تأثير البرامج التلفزيونية على التحصيل العلمي للطفل.
- كون قناة MBC3 القناة الأكثر مشاهدة من قبل الأطفال.

أهداف الدراسة :

نصبوا من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف لعل أهمها:

- قياس إذا ما كانت قناة MBC3 هي قناة ترفيهية للطفل في أوقات الفراغ أم أصبحت

تشكل مشكل أو تدهور في الدراسة بالنسبة للطفل.

- قياس معدل ساعات تعرض الطفل لهذه القناة .

- التعرف على نسبة الأطفال الذين يقبلون على مشاهدة MBC3 في الفترة المسائية.

- قياس إذا ما كان هناك توجيه وتنظيم أوقات مشاهدة الطفل لهذه القناة من قبل الأولياء.

أهمية الدراسة :

إن لكل بحث علمي أهمية وقيمة علمية، و دراسة تأثير التلفزيون على الطفل من

بين الدراسات الهامة في علوم الإعلام و الاتصال فقد يأتي التلفزيون في مقدمة الوسائل

الإعلامية الهامة من حيث قدرة تأثيره على الأفراد، من خلال ما يتمتع به من مزايا تجمع

بين الصوت و الصورة و الألوان، و هو أيضا أداة تسلية يتعرض لها الأطفال مدة أطول،

مما يزيد احتمالات تأثيره عليهم، و لقد تناولت في مشروع بحثي هذا قناة **MBC3** باعتبارها

القناة المحببة لدى الأطفال، و ذلك من خلال تلبية احتياجاته ورغباته، و تكمن أهمية

هذه الدراسة في تسليط الضوء على هذه القناة التي تعتبر في الواقع مجرد قناة مسلية

و مرفهة على نفسية الطفل، من خلال إدراجها برامج تتناسب و تتماشى مع سن الأطفال

و قدراتهم و استعداداتهم العقلية، لكن في الحين تجاوزت قناة **MBC3** وظيفة الترفيه

و التسلية و أصبحت تقوم به در أوقات الطفل، أي أصبحت تستهلك الأوقات المخصصة

لإنجاز بعض النشاطات و الواجبات المدرسية، وهنا تكمن مخاوف أو مخاطر هذه القناة على الطفل و بالخصوص الطفل الجزائري، إذ أن الطفل بمجرد تعرضه لبرامج هذه القناة يصبح مرتبط بها تقريبا طوال النهار و خصوصا الفترة المسائية دون شعوره بمرور الوقت، و بالتالي يؤدي هذا إلى التهاون و الكسل في مراجعة الدروس و ينتج عن كل هذا تدني

MBC3 في مستوى التحصيل الدراسي، هذا ما دفعني إلى دراسة تأثير مشاهدة قناة
على التحصيل العلمي للطفل .

المنهج المعتمد في الدراسة :

لكل دراسة منهج خاص بها تقوم عليه، و أدوات معينة لجمع مختلف البيانات و المعلومات، فالمناهج تختلف باختلاف المواضيع، و لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها الباحث في ميدان اختصاصه، والمنهج أيا كان نوعه هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى نتيجة معلومة. (1)

و هو أيضا الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (2)

و نظرا لطبيعة موضوع بحثي و المتمثل في معرفة تأثير مشاهدة الطفل لقناة **mbc3** على تحصيله العلمي، فقد اعتمدت في دراستي على المسح الاجتماعي باعتبار أن المسح يقوم بدراسة مشكلة ما لدى عدد كبير من الحالات، قد تشمل أحيانا كل مجتمع الدراسة حين يكون بالإمكان الإحاطة به، أو تشمل عينة منه حين لا يمكن تناول مجتمع الدراسة بأكمله عمليا، و هذا ما يناسب دراستي باعتباري سأقوم بدراسة عينة من مجتمع البحث وتعميم النتائج على الكل، و ذلك من خلال المسح الاجتماعي الذي يعرف على أنه يتناول ظواهر و أحداث اجتماعية من أجل دراستها ووضع الخطط الكفيلة بإدخال تحسينات عليها. (3)

1 - عمار بوحوش. محمد محمود الذنبيات. مناهج البحث و طرق إعداد البحوث، ط2منقحة، المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، الجزائر: 1999، ص102.
2 - أحمد بدر. أصول البحث العلمي و مناهجه، ط2، وكالة المطبوعات، 1982، ص50.
3 - سامي عريف و آخرون. في مناهج البحث العلمي و أساليبه، ط2، دار مجدلاوي للنشر، عمان: 1999، ص110.

أداة جمع البيانات :

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها أو جدولتها، و هناك

الكثير من الوسائل التي تستخدم في الحصول على البيانات.(1)

فقد اعتمدت في بحثي هذا على تقنية الاستمارة باعتبارها تقيديني في جمع

المعلومات عن الهيئة المستهدفة و المتمثلة في الأطفال، فالاستبيان هو وسيلة تساعد

على جمع البيانات من خلال مجموعة من الأسئلة الموجهة لمجموعة من عناصر الأفراد

حول موضوع الدراسة و التي يتم تحليلها بعد الإجابة عنها من قبل هؤلاء الأطفال .(2)

الاستبيان هو أداة جمع البيانات و هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة

معينة في وثيقة مكتوبة توجه إلى أفراد بغية الحصول على بيانات معينة.(3)

فقد وجدت في اختياري لأدوات جمع البيانات أن الاستبيان هو الأداة التي تساعدني

و تسهل علي كيفية جمع المعلومات حول موضوع دراستي، وعلى هذا الأساس قمت بطرح

مجموعة من الأسئلة في شكل استمارة والتي قدمتها لأطفال المرحلة الابتدائية و بالتحديد

الصفين الرابع و الخامس، و الذين بدورهم أجابوني على الأسئلة المطروحة و بذلك وصلت

إلى الأهداف المرجوة و شملت استمارتي على أربع محاور: المحور الأول خاص بعادات

مشاهدة الأطفال لقناة **MBC3** المحور الثاني فتمثل في إقبال الأطفال على مضامين قناة

MBC3، و في المحور الثالث كانت الأسئلة حول تأثير برامج قناة **MBC3** على التحصيل

1 - محمد شفيق. الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ب ط، المكتب الحديث، الإسكندرية: 1998، ص 112.

2 - مصطفى حميد الطائي. مناهج البحث و تطبيقاته في العلوم السياسية، ط1، دار الوفاء لدنيا النشر، القاهرة: 2007، ص 242.

3 - حسين عبد الحميد أحمد رشوان. العلم و البحث العلمي دراسة في مناهج العلوم، ط6، مزيدة و منقحة، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية: 1966، ص 77.

العلمي على الطفل أما المحور الأخير فقد كان حول مراقبة الأولياء للأولاد و كل محور تضمن أربعة أسئلة.

الخلفية النظرية :

تعد الخلفية النظرية المحور الرئيسي الذي تبنى عليه أي دراسة، لذلك ركزت دراستي

على نظرية الغرس الثقافي، فقد انطلقت هذه النظرية من أبحاث عالم الاتصال **George**

Gerbner حيث سلط الضوء على الربط ما بين محتوى الاتصال الجماهيري و المؤشرات

الثقافية على الأفراد و المجتمع، فهذه النظرية انطلقت من منظور وظيفي تمكن من معالجة

محتوى و تأثيرات الاتصال وخاصة الاتصال الجماهيري المتلفز، فأبحاث هذه النظرية

انطلقت من أفكار مدرسة **George Gerbner** للاتصال، ولذلك انطلقوا من خلال

الاعتماد على منهج البرهنة والإثبات أن للتلفزيون تأثير في تكوين الرأي العام على المدى

البعيد، وذلك من خلال زراعة المواقف و الأذواق واختيارات الجمهور، ولهذا أطلق

على إسهامات عميد المدرسة **أنبرغ جيرنبر** و أتباعه بالمؤشرات الثقافية وتحليل الإنماء

أو الزرع الخاص بثقافة التلفزيون.⁽¹⁾

¹ - بسام عبد الرحمان المشافية. نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: 2011، ص179.

فهذه النظرية تعلقت بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف والجريمة في المضامين التلفزيونية و تطورت ونتج عنها أن اكتشف أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تنغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها و يظن أنها فعلا ما يحدث في الواقع، و بالتالي تنغرس فيه لاشعوريا فإذا سألناه عن ظاهرة ما يكون تفسيره و نظرتة حسب ما يبيت له على انه تعبير حقيقي للواقع، لكونه غير واع بعملية صنع هذا الواقع بل إن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية، وذلك بقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة التلفزيون، و نظرية الغرس الثقافي هي نظرية اجتماعية تهدف إلى دراسة تأثير التلفزيون على الأمريكيين و كان هذا في الستينيات و السبعينيات، و يعتقد صاحب هذه النظرية أن الناس في المجتمعات الغربية إنما هم أسرى الواقع المصنوع، هذا و أنهم يتصرفون و يعيشون على واقع غير الواقع الحقيقي بكل ما يبيت من تعقيدات من مثل هذا التباين.⁽¹⁾

وان هدف هؤلاء الباحثين من القيام بتحليل رسائل التلفزيون التي تعالج ما هو موجود، و ما هو مهم، و ما هو سليم وشكل تفاعل الأشياء الانتباه، التركيز، الاتجاه والبنية، هو الكشف عن محددات الحياة العامة و تصوراتها و مشاكلها من خلال تحليل مضمون التلفزيون في عطلة نهاية الأسبوع و خلال ذروة المشاهدة ساعات المشاهدة المرتفعة.⁽²⁾

¹ -محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط3، مزيدة ومنقحة، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة: 1997، ص331.

² -بشير العلاق. نظريات الاتصال"مدخل متكامل"، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان: 2010، ص82

هذا وقد ذهب النظرية بالقول أن المشاهدة الطويلة و المستمرة للتلفزيون تخلق اعتقادا للمشاهد بان العالم المشاهد يعكس صورة طبق الأصل عن الواقع المعاش، كما و ذهب النظرية إلى أن جمهور التلفزيون يصنف إلى ثلاثة فئات من حيث كمية المشاهدة إلى:

- كثيف المشاهدة.

- معتدل المشاهدة.

- قليل المشاهدة.

و هذا التفاوت مرده قوة الإدراك لدى المشاهدين للواقع المعاش بطريقة منسقة مع ما يشاهدون.⁽¹⁾

كما تكلمت النظرية عن مفهومين رئيسين في عملية الغرس و هما الاتجاه السائد

و الصدى أو الرنين ، فالاتجاه السائد فيقصد به التجانس بين الأفراد ذو درجة الكثافة

الواحدة، في إكساب الخصائص الثقافية المشتركة للمجتمع التي يقدمها التلفزيون كقناة ثقافية

حديثه، و الصور التي يراها و بالتالي يمكن الكشف عن التباين في إدراك العالم الخارجي بين

الذين يشاهدون التلفزيون بدرجة أقل، و بين الذين يشاهدونه بكثافة كبيرة،

و بالتالي فان الاتجاه السائد هو عبارة عن نسيج من المعتقدات و القيم و الممارسات

التي يقدمها التلفزيون في صور مختلفة و يتوحد معها كثيفو المشاهدة،⁽²⁾

¹ -بسام عبد الرحمان المشافية، مرجع سبق ذكره، ص 180.

² - محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 333.

ولا تظهر بينهم الفروق في اكتساب هذه الصور أو الأفكار باختلاط خصائصهم الاجتماعية أو السياسية، و بالتالي فإن الاتجاه السائد يشير إلى السيطرة التلفزيون في غرس الصور و الأفكار بشكل يجعل الفوارق أو الاختلافات تقل أو تختفي بين الجماعات ذات الخصائص المتباينة، و يشير أيضا إلى الاتساق بين الاتجاهات و السلوك الذي يمكن أن يقوم بتأثير التلفزيون أكثر من وسائل أو عوامل مؤثرة أخرى.

أما الصدى أو الرنين فيقصد به تلك التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلا لدى المشاهدين، و بذلك فإن المشاهدة يمكن أن تؤكد هذه الخبرات من خلال استدعائها بواسطة الأعمال التلفزيونية التي يتعرض لها الأفراد أصحاب هذه الخبرات بكافة أعلي، و ركز جيربندر في هذا المجال على زيادة إدراك العنف في الأعمال التلفزيونية، و وصف العالم الخارجي به لدى المشاهدين الذين يعيشون في ظروف عنف غير عادة يتعرضون للتلفزيون بكثافة أعلى، وهذه النتيجة أكدت أيضا الدراسات النفسية حيث انتهت إلى أن التلفزيون يؤثر في مجال العدوانية على من لهم الميل المبكر للعدوانية و لكل بطريقة مختلف.

لقد جاءت نظرية الغرس لتؤكد ان التلفاز يصنع لمشاهديه على المدى البعيد واقعا خاصا مختلفا عن الواقع الحقيقي و أن المشاهدين بحكم التصاقهم ببرامجه يصدقون هذا الواقع و يتعاملون معه، و أثبتت الدراسات أن التلفزيون له تأثيرات على مجالات عدة من هذه المجالات: (1)

1- تأثيره على الوقت:

فقد عمل الكثير من أفراد المجتمع و عائلته على إعادة نظام حياتهم اليومية بناءا على برامج التلفاز و تكاد تكون هذه ظاهرة في كثير من البلدان و المجتمعات، فقد جاء في بعض الدراسات أن 60% من العائلات الأمريكية اعترفت بأنها غيرت مواعيد النوع بسبب برامج التلفاز، كما أن 55% من العائلات غيرت مواعيد تناول الطعام.

2- تأثيرات على النشاطات التربوية:

التلفاز جذب الأطفال للجلوس في منازلهم، و بالتالي عدم اللعب خارج المنزل أو ممارسة القراءة أو الهوايات المعتادة لديهم، بل ساعدت على انصراف الأطفال عن أصدقائهم بنسبة 52% مما يدل على اثر التلفزيون على جانب مهم و هو الجانب التربوي عن طريق الممارسة و تبادل الخبرات و المعلومات ومعاني الأخذ والعطاء

3- التأثير على التحصيل العلمي :

تعتبر فترة الطفولة ومرحلة الشباب من أهم مراحل التحصيل العلمي، حيث تمثل هذه المرحلة طلاب المدارس و معاهد التعليم، و هذه الفئة أيضا تقبل على مشاهدة التلفزيون بصورة واضحة و قد تكون هذه المشاهدة في أوقات على حساب أوقات المذاكرة واسترجاع الدروس و الوجبات المدرسية، و ما لم يتوفر رعاية منزلية وإرشاد تربوي فان هذه المشاهدة ولاشك ستكون على حساب ما ينبغي على الطالب من تحصيل علمي، ولعله من المفيد الإشارة إلي أن مثل هذا النوع من التأثير قد يكون ايجابيا فيدفع الطالب إلي الحرص على إنهاء واجباته المدرسية قبل بداية البث أو البرامج التي يفضلها،⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع، ص، ص 334-335.

كما قد يكون سلبيا كان يحدث للطالب ارتباكا في تنظيم وقته فلا يستطيع أن يحقق التوفيق بين مذاكرته ورغبته في المشاهدة.

نقد النظرية و القضايا التي تثيرها :

لعل من أبرز صور النقد التي يمكن أن توجه إلى تطبيقات تحليل الغرس وجود شك دائم فيما يمكن أن ينتهي إليه نظام العينات من نتائج و الاتجاه إلى التعميم بعد ذلك من خلال هذه النتائج،بالإضافة إلى ارتباط العلاقات السببية بين الاستخدام و المشاهدة و تفسيرات الرسائل التلفزيونية و ما يترتب على ذلك من نتائج خاصة بتشكيل الأفكار و الآراء،ذلك لأنه لم يثبت حتى الآن تعطيل العمليات النفسية الخاصة بالمعرفة الإدراكية و تأثير العوامل الوسطية،اكتفاء بكثافة المشاهدة و حدها كما أنه ليس هناك دليل حتى الآن أيضا لتوضيح السبب الخاص بكثافة المشاهدة عند بعض الفئات أو غيرها، و كذلك لا توجد إجابة قاطعة حول أسباب عدم اكتساب المعاني و الأفكار و الحقائق. التلفزيونية رغم تشابه كثافة المشاهدة في داخل الفئة أو الجماعة الواحدة مثل الأطفال في مرحلة عمرية معينة،بالإضافة إلى عدم كفاية الأدلة الخاصة بالمحتوى ذاته و حدوث الغرس الناتج عن تراكم التعرض إلى هذا المحتوى.

حقيقة أننا يمكن أن نلمس انتشار لبعض الأفكار و الحقائق بين الأطفال في مرحلة عمرية معينة،حتى أننا نطلق عليهم في كثير من المواقف جيل التلفزيون، إلا أننا نلمس أيضا تغيرا في هذه الأفكار و الحقائق بتطور المرحلة العمرية مما يثير البحث في مصادر⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع، ص،ص335-338.

التغير فيها و تأثير التلفزيون في هذا المجال، و عديد من الآراء النقدية الأخرى التي تثير العديد من التساؤلات و القضايا المرتبطة بهذه النظرية و تطبيقاتها في الثقافات المختلفة

و لعل ما أثرته **نانسي سيجنوريلي و ميشيل مورجان N.SIGNORILI AND**

M.MORGAN من قضايا تثير البحث في جوانب عديدة من هذه النظرية يمكن تلخيصها

في الأسئلة التالية التي يمكن أن تقدم إجاباتها أفكارا للدراسة المتعمقة في هذه النظرية و تطبيقاتها :

-كيف تحدث عملية الغرس؟ و ما هي العمليات النفسية و آليات المعرفة و الإدراك التي

يمكن أن تفسر كيفية قيام المتلقين كثيفي المشاهدة باستيعاب المحتوى التلفزيوني في إطار

مفاهيمهم عن الواقع الاجتماعي؟ و ما هي مبادئ التعلم المناسبة؟

-ما هي الخصائص السكانية للجماعات ذات العلاقة بعملية الغرس؟ ذلك أن عملية الغرس

نادرا ما تحدث مع كل الجماعات في عينة البحث، فنحن نجد ظروف مختلفة و عديدة يسود

فيها الاتجاه السائد، و نجد فيها كثيفي المشاهدة لا يتبنون الاتجاه السائد و يميلون

إلى التعبير عن و جهات نظرهم المعارضة.

-كيف تتوسط العلاقات الأسرية و الشخصية عملية الغرس؟ فنحن نعلم أن مشاهدة

التلفزيون غالبا ما تتم في إطار العائلة، و في هذه الحالة يمكن أن يؤثر كل فرد فيها

في الآخر، و تفسير المحتوى قد يكون مقصودا و مباشرا أو عكس ذلك، و طبيعة التفاعل

العائلي المتبادل بعيدا عن مشاهدة السياق التلفزيوني يمكن أن يكون (1)

¹ - نفس المرجع، ص، ص 338-339.

لها أيضا تأثير في اكتساب الحصانة ضد عملية الغرس بالإضافة إلى دور العوامل الاجتماعية، بشكل عام نحن بحاجة إلى فهم ديناميكية التفاعل الشخصي في عملية الغرس.

- ما هي مستويات الغرس؟ حيث أن دراسة الفرق بين حقائق الحياة، و إدراك الأفراد عن الواقع الاجتماعي هو ما يمثل ناتج عملية الغرس، و كذلك التباين بين المعتقدات الشخصية و المعتقدات على المستوى الجمعي، و كذلك على سبيل المثال ربما تكون صور كمية العنف في المجتمع ذات علاقة أو لا يكون لها علاقة بإحساس الفرد بالخوف وحيدا أو بين جيرانه، بالإضافة إلى أنه ربما يكون هناك تباين في غرس الاتجاهات المختلفة و السلوك المحدد المعبر عن هذه الاتجاهات .

- ما هو دور الخبرة الشخصية في عملية الغرس؟ فمن المعروف أن تأثير وسائل الإعلام يتزايد في القضايا التي تقل فيها خبراتنا الشخصية، و لكن ذلك لا يعني أنها حالة عامة فبعض الأفراد يتصورون أن خبراتهم الشخصية متطابقة و أن ما يعرضه التلفزيون يعتبر واقعيًا، و لكن في جميع الأحوال ترتبط قضية الخبرة الشخصية بقضية إدراك الواقع الذي يقدمه محتوى التلفزيون، و هذا ما يمكن دراسته بعمق بجانب مجالات العنف التي سبق دراستها.

- ما هي توجهات المشاهدين في عملية الغرس؟ و هو ما نعينه بالظواهر مثل المشاهدة الايجابية أو السلبية، المشاهدة الانتقائية، الاستخدامات و الاشباعات، التوحد مع التلفزيون التفسير الواعي و إدراك الواقع، كل هذه الظواهر أصبحت محلا لدراسات عديدة (1)

¹ - نفس المرجع، ص، ص 339-340.

في مجال عملية الغرس، و بعض هذه الدراسات تحتاج إلى أعمال أخرى في أطر المفاهيم والإجراءات و بصفة خاصة ما يستخدم كمتغيرات مستقلة مع كثافة المشاهدة.

- ما هو دور البرامج المتخصصة في عملية الغرس ؟ و هذا ما سيتتبع دراسة أنواع محددة من البرامج، بدلا من التركيز على المشاهدة الكلية بغض النظر عن نوع البرامج التي تتم بها البحوث الغرس، و لذلك نجد الكثير من البحوث التي تتجه إلى دراسة الغرس المتوقع أو الممكن الذي ينتج عن التعرض إلى برامج أو مسلسلات معينة، و إن كان البعض يؤكد عدم إغفال المشاهدة الكلية كبناء نظري هام و مقياس تجريبي، ذلك أن المقياس حتى الآن هو أن كثيفي المشاهدة هم الذين يرون كل أنواع البرامج.

- ما هي الوسائل الإعلامية الأخرى التي تقوم بعملية الغرس و كيف تقوم بها ؟

و هذا ما يمكن أن يصل إلى إنتاج خاصة بدرجات التفاعل بين وسائل الإعلام المختلفة. بالإضافة إلى ما سبق فإن هناك قضايا أخرى مثل تأثير التكنولوجيا المتطورة في الغرس، و مدى حدوث عملية الغرس في دول أخرى خصوصا انه ثبت أنها ليست عملية نمطية حتى داخل الولايات المتحدة، نفسها بين مختلف الجماعات، و أن صورة المجتمع العنيف لم تظهر في بريطانيا أو كندا من خلال البحوث التي أجريت هناك.

و هذه القضايا التي تثيرها العديد من البحوث و الدراسات توضح أن عملية الغرس من خلال التلفزيون أو وسائل الإعلام بصفة عامة لم تكتمل معالمها، و إن كان قد تم اختيارها في مجالات العنف و الجريمة داخل أمريكا، إلا أنه لا يمكن تعميم نتائجها⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع، ص 340.

على كل الجماعات أو الثقافات، ولم تحدد لها أطر نظرية أو منهجية

خاصة أكثر مما يمكن أن نسوقه من فروض مستقاة من النظرية الكلية لدور وسائل الإعلام

في بناء الأفكار و المعاني كأداة من أدوات التفاعل الرمزي داخل المجتمعات، و مازال

العديد من الخبراء ينظرون بالشك إلى العلاقة السببية بين متغير كثافة المشاهدة و حدوث

الغرس، مما يتطلب التعمق في دراسة جوانب عديدة و التوسع في الإجابة على التساؤلات

متعددة مثل التي سبق ذكرها، لاستكمال الإطار النظري و المنهجي لنظرية الغرس،

و إذا كانت دراسات الغرس قد ركزت في البداية على انتشار الجريمة و العنف و علاقتها

ببرامج تلفزيونية في أمريكا، فإن هناك مجال آخر لا يقل عنه أهمية في المجتمعات

الساعية إلى التقدم، و الذي يؤكد مرة أخرى العودة إلى مناقشة قضايا الثقافة الجماهيرية

و تدني الذوق العام أو غرس المعاني أو الأفكار التي تسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشر

في تدعيم الوضع القائم و سيطرة أصحاب المصالح على توجيه الثقافة الجماهيرية بما يتفق

مع دعم مصالحها، وخصوصا في مراحل التغيير الفكري أو العقائدي بجانب اختيار

فروض هذه النظرية في مجال انتشار الأفكار و المعاني الغربية عن المجتمع، التي تنتشر

عبر التكنولوجيا المتقدمة في وسائل الإعلام و تدعيم التغيير الثقافي لصالح ثقافات خارجية

أخرى، و التي يمكن الكشف عنه في نماذج سلوكية عديدة يتصدرها السلوك اللفظي

و بصفة خاصة في المراحل العمرية المبكرة. (1)

¹ - نفس المرجع، ص 341.

مجتمع البحث و عينة الدراسة:

يعتبر تحديد مجتمع البحث الخطوة الرئيسية التي يجب إتباعها قبل تحديد نوع العينة وسبب ذلك وجود فرق بين مجتمع البحث والعينة، فمجتمع البحث يشمل جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيها الخصائص لدراستها، بينما العينة هي جزء من المجتمع الذي يقوم الباحث بدراسته.⁽¹⁾

العينة:

إن اختيار عينة البحث يتطلب وجود شرط التمثيل بمعنى أن خصائص العينة يجب أن تعكس خصائص الجمهور، و بدون تمثيل العينة لا نستطيع تعميم نتائج الدراسة على وحدة الدراسة الكلية، فالعينة تتطلب جهد أقل و وقت أقصر في جمع المعلومات و تكون اقتصادية في النفقات، كما أن صغر حجم العينة يمكن أن يساعد على التدقيق في عملية جمع المعلومات .⁽²⁾

إن البحث عن طريق العينة هو في الحقيقة اختصار للوقت و الجهد و المال و هذا من شأنه تخفيض تكاليف المشروع أو البحث، و إن استخدام العينة يسهل من عملية النتائج بالسرعة الممكنة، و على الرغم من أن أسلوب العينة يوفر على الباحثين الجهد و الوقت⁽³⁾

1 - عمار بوحوش. محمد محمود الذنيبات، *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1999، ص64.

2 - جمال محمد أبو شنب . *البحث العلمي " المناهج و الطرق و الأدوات "* ، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2007، ص 169.

³ - مروان عبد المجيد إبراهيم. *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان: 2000، ص 157.

و المال إلا أنه من الناحية النظرية يتطلب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع

الذي تسحب منه و إذا قل يصدق على المجتمع ما صدق على تلك العينة، لذا فان الحصول

على عينة ممثلة بصورة مرضية للمجتمع تعد مشكلة رئيسية عند تقنين الاختبار. (1)

و على هذا الأساس فقد اعتمدت في دراستي هذه على العينة العشوائية لكبر حجم

المجتمع الأصلي و تعرف العينة العشوائية على أنها الاختيار على أساس إعطاء فرص

متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي. (2)

و لقد حصرنا عينة البحث في 96 تلميذ من المرحلة الابتدائية، حيث وزعنا 114 استمارة

وردت إلينا 96 فقط.

الإطار المكاني و الزماني:

بالنسبة للمكان كانت دراستي حول تلاميذ مدرسة **بن داني خطاب** بولاية مستغانم

و هي الولاية الواقعة بشمال غرب الجزائر، و لقد دامت عملية إجراءات البحث الميداني

27 يوما، و ذلك من 2015/04/04 إلى غاية 2015/04/30.

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 157.

² - عمار بوحوش، مرجع سبق ذكره، ص 64.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة أجرت كل من الطالبة شنوف سمية و حميتي خضرة و ستي حنان تحت عنوان

"أثر التلفزيون على التحصيل العلمي لتلاميذ الثانوي" أخذت من مذكرة تخرج لنيل شهادة

الماستر في علوم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقل . و أجريت عام 2013،

و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التلميذ بالبرامج التلفزيونية، و تم فيها دراسة مسحية

شملت 50 تلميذ لمختلف التخصصات و جميع المستويات، و كانت النتائج كالتالي:

- الإناث يتأثرن بالتلفزيون أكثر من الذكور.
- التلفزيون ينمي بشكل كبير المكتسبات العلمية.
- اتضح أن نسبة كبيرة من أفراد عينة البحث لا يستعينون بالتلفزيون في حياتهم الدراسية، و يختلف ذلك باختلاف جنسهم و مستواهم .
- أكثر تخصص يقوم التلفزيون بدور إيجابي في حياتهم هم ذوي التخصص الأدبي.
- أغلب المبحوثين أجابوا بأنهم يشاهدون التلفزيون و لم ينجزوا واجباتهم المدرسية.
- أغلبية أفراد عينة البحث أجابوا بأن مشاهدة التلفزيون لا يؤثر على علامتهم.
- أغلبية المبحوثين أجمعوا على أن البرامج الثقافية و التعليمية تساعدهم على رفع مستواهم التعليمي.

الدراسة الثانية:

دراسة أجراها محمد صوالحة تحت عنوان " تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل العلمي لدى الأطفال "

أخذت هذه الدراسة من مجلة الإعلام و الاتصال بجامعة الملك سعود، مجلد12، العلوم التربوية و الدراسات الإسلامية و أجريت عام 2000.

و لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مشاهدة أطفال الصفوف الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن لبرامج التلفزيون و علاقة ذلك بتحصيلهم العلمي، و كانت عينة البحث مكونة من 2257 من الجنسين و قد استعملت الاستبانة و كذا سجلات العلامات المدرسية و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج و نذكر منها:

-توصلت الدراسة إلى أن عدد ساعات مشاهدة التلفاز يزداد مع زيادة مستوى الصف الدراسي و يرجع السبب إلى أن التلفزيون وسيلة جذب.

- وجدت الدراسة أن هناك علاقة سلبية و ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة التلفاز و التحصيل العلمي لدى أفرا العينة.

- أوصت الدراسة بدعوة الآباء إلى خطورة برامج التلفاز على تشكيل شخصية الطفل و دعوته إلى رصد برامج التلفزيون و اختيار المفيد منها .

أوجه التشابه و الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة:

تكمن أوجه الشبه بين الدراسة التي قمنا بها والدراسات السابقة في أن.

-أن كل هذه الدراسات تقوم بدراسة التلفزيون كوسيلة إعلامية.

- كما أنها تدرس عملية التأثير للتلفزيون.

تكمّن أوجه الاختلاف في:

- أن هذه الدراسات قامت بدراسة تأثير التلفزيون بصفة عامة بينما دراستنا تمحورت حول

تأثير التلفزيون و بالتحديد قناة MBC3 .

كما أن عينة الدراسة الأولى تمثلت في تلاميذ الثانوي بينما عينتنا تمثلت في أطفال المرحلة

الابتدائية.

الفصل الثاني

الإطار النظري



المبحث الأول: التلفزيون

المطلب الأول: نشأة التلفزيون و تطوره

المطلب الثاني: خصائص التلفزيون

المطلب الثالث: وظائف التلفزيون

المطلب الرابع: مزايا و عيوب التلفزيون

المطلب الأول : نشأة التلفزيون و تطوره

1. الولايات المتحدة الأمريكية :

بدأت الأبحاث فيها بواسطة جهود العالم " تشارل جنكز " إذ طور مبدأه في عام 1908 و لكنه لم يتمكن من ترجمة أبحاثه حتى عام 1925 حيث قدم الإثباتات الميكانيكية،و يعد عام 1927 موعد ظهور التلفزيون في المخابر و تاريخ أول بث تلفزيوني على المباشر،و في عام 1931 اخترع " زوا كين " أنبوب الصورة المستقبل،و في سنة 1937 اخترع صمام تصوير إلكتروني،و في عام 1941 ظهرت ستة محطات تلفزيونية تجارية في الولايات المتحدة الأمريكية،و في سنة 1948 تم مليون جهاز تلفزيوني.

2. أوروبا :

. **بريطانيا** : ارتبط باسم أحد علمائها " جون بيرد " إذ استطاع سنة 1924 نقل صورة الصليب،و في سنة 1926 استطاع تصميم إرسال بث تلفزيوني ميكانيكي،و في 30 سبتمبر 1939 قدمت هيئة الإذاعة البريطانية أول إذاعة تلفزيونية.

. **ألمانيا** : أهم الأبحاث و الدراسات هي أبحاث العالم " بول نيكو " الذي اخترع سنة 1884 أسطوانة مثقوبة،و في سنة 1939 بدأ البث التلفزيوني في بريطانيا و ألمانيا .

. **فرنسا** : بدأ كل من العالمين " نورنيه " و " رونيو يجريان " البحوث و الدراسات فكان أول إرسال تلفزيوني سنة 1931.⁽¹⁾

¹ سليم عبد النبي. الإعلام التلفزيوني، ط 1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان: 2010، ص،ص 25،26.

. الإتحاد السوفياتي : في سنة 1984 أصبح لديه عدد كبير من القنوات بلغت 116 محطة بث تتطرق 45 لغة .

3. الوطن العربي :

. عرفت المملكة المغربية البث التلفزيوني في سنة 1954 .

. الجزائر و العراق سنة 1956 .

. لبنان عام 1959 .

. سوريا و مصر عام 1960 .

. الكويت عام 1961 .

. السودان عام 1963 .

. اليمن عام 1964 .

. السعودية عام 1965 .

. قطر عام 1970 .

. البحرين عام 1973 .

. عمان و فلسطين عام 1974 .⁽¹⁾

¹- نفس المرجع، ص،ص 25-26.

المطلب الثاني: خصائص التلفزيون

. يعتمد على حاستي السمع و البصر بما يقدمه من صوت و صورة مما يؤثر على الناس، و يجذب اهتمامهم به لأن الصورة و الصوت يثيران مشاعرهم و يؤثران عليهم، و خاصة أن الحاستين اللتين يعتمد عليهما هما من بين أهم الحواس التي يمتلكها الإنسان .

. يعتبر التلفزيون وسيلة من السهل الوصول إليها، حيث تصل الصورة و الصوت من خلاله إلى المشاهدين دون جهد و عناء من حيث المتابعة في النظر و التحليل للمشهد الصامت الغير متحرك، فالصوت و الصورة تتيحان للمشاهد الراحة التامة في الاستماع و الرؤية دون إجهاد سمعي أو بصري.

. يعتمد على عنصر الحركة المرافق لعرض الصورة و المرافقة أيضا للصوت، و هذه خاصية جذب إعلامي تمكنه من تقديم البرامج و الأفلام و الأغاني و ما يرافق ذلك من عناصر الترفيه و التسلية .

. يمتاز جهاز التلفزيون بسهولة وصوله إلى أي مكان، مما يجعله متوفر في كل البيوت، و هذه خاصية إعلامية تسهل على الناس جهد الانتقال و الذهاب إلى مكان آخر، مما يبسر عليهم الوقت و الجهد و التنقل.. إن التلفزيون وسيلة مناسبة لعرض الإعلانات، مما يكسبه خاصية إعلامية تساعد على نجاحه و إقبال الناس على مشاهدته.⁽¹⁾

¹ - عبد الفتاح أبو معال. أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم ، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان: 2006، ص78.

. يملك التلفزيون الإمكانيات الفنية التي تتيح له اختصار الزمن بين حصول الحدث و عرضه على الناس.

. يمتلك التلفزيون الآلات و الأجهزة من كاميرات التصوير و غيرها، مما يتيح له نقل أحداث و واقع و معلومات علمية دقيقة تعجز الأجهزة و الطاقات البشرية المجردة من الوصول إليها.

. يعتبر وسيلة جذب إعلامي للكبار و الصغار، فهو يمتلك القدرات الفنية التي تعينه على الخيال إلى واقع مرئي، و هو أيضا يحول القصص و الروايات إلى صور متحركة يملؤها النشاط و الحيوية.

. يستطيع أن ينقل الصغار و الكبار إلى أماكن لا يمكنهم الوصول إليها مثل أعماق البحار و الفضاء، و ذلك بما يمتلكه من إمكانيات فنية دقيقة.⁽¹⁾

. عدساته تكبر صورة الأشياء التي لا تراها العين.

. قدرة التلفزيون على الانتشار.⁽²⁾

المطلب الثالث: وظائف التلفزيون

¹ - عبد الفتاح أبو معال، مرجع سبق ذكره، ص، ص 78-79.

² - سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 27 .

إن للتلفزيون وظائف متعددة و هي تتمثل فيما يلي :

- . الوظيفة المعرفية التثقيفية .
- . الوظيفة الاجتماعية التوجيهية .
- . الوظيفة السياسية.
- . الوظيفة الدعائية و الإعلانية .
- . الوظيفة الترويجية .

إن مسؤولية التلفزيون لكبيرة في رفع مستوى المشاهد صغيرا وكبيرا ويسهم في بناء الأسس الفكرية، فالشاشة الصغيرة تتحرك بسرعة إلى مختلف قطاعات المجتمع وفئاته، فهي تتجه إلى العامل في حقله والمزارع في مزرعته، والتاجر في متجره، والطبيب في عيادته، وتذهب إلى الجامعات والمدارس، إضافة إلى المنازل، ومع تنوعات المادة التلفزيونية المعروضة فالمشاهد يطلب

الفائدة في الثقافة والمعرفة لإمكانية رفع مستواه الفكري.

وهنا يبرز دور التلفاز التعليمي الهام في محو الأمي، وتكثيف المعلومة لدى المتعلم، وتطور المعرفة وتنوع البرامج الثقافية العامة المعاصرة إلى جانب تقديم الترفيه والتسلية⁽¹⁾

¹ - محمد صاحب سلطان. وسائل الإعلام و الاتصال" دراسة في النشأة و التطور"، ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة، 2012، ص33.

وبما أن التلفزيون جامع للعديد من البرامج المتنوعة كما نعرف، فإن علماء الاجتماع يرونه من أهم العوامل الاجتماعية أن له دورا في تغيير السلوك الاجتماعي.⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع، ص 33 .

المطلب الرابع: مزايا و عيوب التلفزيون

. مزايا التلفزيون:

وتكمن مزاياه فيما يلي:

. أن له تأثير اكبر في الجمهور حيث يقدم الصوت والصور المتحركة في نفس الوقت.

. يغطي مساحات واسعة من حيث حجم الجماهير التي تشاهد التلفزيون و خصوصا

الفضائيات .

. إن استخدام الكثير من الإمكانيات الفنية كالإخراج والسيناريو والحوار والألوان يؤثر عاطفيا

في المشاهد.

. له القدرة على لفت انتباه المشاهدين حيث أصبح التلفزيون والفضائيات ترسل بثها على مدة

24 ساعة يوميا .

. ينظر الناس إلى التلفزيون بمصداقية وثقة لأنه ينقل صور حية من الواقع .

. يخاطب التلفزيون كافة شرائح المجتمع من ناحية العمل والجنس والثقافة والتعليم وغيره⁽¹⁾.

¹ - محمد أبو سمرة. إدارة الإعلان التجاري، 1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان:2009، ص147 .

. عيوب التلفزيون:

مثلما له مزايا له عيوب وهي تتمثل فيما يلي:

. أن التلفزيون المحلي لا يغطي مساحات كبيرة كالمساحات التي تغطيها الإذاعة، حيث

تصل إلى كافة أرجاء العالم، كما أن التلفزيون لا يخترق كافة الفئات المجتمع، حيث

أن هناك طبقات فقيرة قد لا يستطيع استعمال هذه الوسيلة وخاصة الفئات والاشتراكات.

. إن توالي إعداد هائلة من الإعلانات التجارية يؤدي إلى ضعف أو عدم اهتمام المشاهد،

وخاصة إذا كانت هذه الإعلانات المتتابعة الهائلة في عددها لمنظمات متنافسة في تقديم

سلعة أو خدمة أو منتج من نفس النوع.

. إن الخطأ في توقيت بث البرامج والرسائل الإعلانية والإعلامية للتلفزيون يؤدي إلى عدم

وصول هذه الرسائل الإعلامية إلى عدد كبير من الجمهور المستهدف، فربما ما يناسب

ربات البيوت صباحا لا يناسب العمال في مواقعهم، وما يناسب العمال ليلا لا يناسب طلبة

الجامعات أو المدارس، وهكذا فإن عدم القدرة على التحكم في التوقيت قد يفوت فرصة

وصول الرسالة الإعلامية إلى الجمهور المستهدف.

. إن إنتاج البرامج التلفزيونية يتطلب وقتا طويلا وتكاليف اكبر من إنتاج البرامج الإذاعية، لذا

تعتبر تكلفة استخدام التلفزيون كوسيلة اتصال إعلاني وإعلامي اكبر تكلفة مقارنة بالإذاعية

كوسيلة هامة في الإرسال والبث الإعلامي. (1)

¹ - محمد أبو سمرة. الاتصال الإداري والإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: 2008، ص136 .



المبحث الثاني: قناة MBC3

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن قناة MBC3

المطلب الثاني: الطاقم الصحفي لقناة MBC3

المطلب الثالث: برامج قناة MBC3

المطلب الرابع: الانتقادات الموجهة للقناة

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن قناة MBC3

MBC3 هي قناة عربية سعودية للناشئين تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق

الأوسط **MBC3**، بدأت بالبث في 08 ديسمبر 2004 بعد أن أدركت بأن 40%

من مشاهديها أعمارهم لا تقل عن 15 عاما، تبث القناة المسلسلات الكرتونية الشهيرة

الناطقة باللغة العربية و من بين تلك المسلسلات يوجي، أبطال النينجا....الخ و تعرض

أيضا مسلسلات الأطفال المترجمة مثل داتس سورا يفن، هانا موتانا....الخ، كما تنتج القناة

بعض البرامج بنفسها مثل قولوا كيف، و عيش سفاري.

فقد كانت تعرض لساعتين في قناة MBC1 في أول أسبوع لها و في بداية الأشهر

الأولى كانت لا تعمل في أوقات الليل المتأخرة و كانت تستبدل المسلسلات الكرتونية بأغاني

و صور شعار MBC3 و هي نائم، و بعد عرضها لمسلسل يوجي و هذا في بدايتها ارتفعت

شهرتها و أصبحت المنافس الأول للقناة المهيمنة على الرسوم المتحركة space toon،

و مع عرضها للمسلسلات الكرتونية الجديدة و الحديث الواحد تلو الآخر و عرض الموسم

الثاني ليوجي اشتهرت MBC3 كثيرا في الشرق الأوسط، و أيضا الاستماع و قراءة رسائل

المشاهدين و اقتراحاتهم كان عامل في شهرة القناة، كما تمتلك القناة موقعا على الانترنت.⁽¹⁾

¹ - <http://mbc3forum.mbc.net> 17-12-2014 19:31.

المطلب الثاني: الطاقم الصحفي لقناة MBC3

أول مذبةة لهذه القناة هي دانية الشافعي و في صيف 2005 عمل حسين عبد الله مذيع آخر للقناة، و بعد مرور على القناة 3 سنوات أرادت القناة أن تجعل من هذه الذكرى الثالثة المميزة جدا لهذا قامت بإدخال فرد ثالث لها و هي عزة زعرور و بعدها ببداية سنة 2012 انضمت أصالة كامل لطاقم المذيعين.⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع-ع.

المطلب الثالث: برامج قناة MBC3

تعرض قناة MBC3 معظم الرسوم المتحركة لقناة kids4 الأمريكية مثل يوجي لكنه لم يعد يعرض الآن، أبطال النينجا و تعرض رسوم متحركة من قناة ديزني مثل بط يطير، تيمون، بومبا و لؤي في الفضاء، كما تعرض بعض برامج كارتون نتورك مثل فتيات القوة، مراهق التياتنز، و تعرض من قناة نيكولودين فيرلي أو ديباننتس و المراهقة الآلية.

كما تعرض بعض البرامج يقوم بتقديمها مذيعي القناة و هي: عيش سفاري، قولوا كيف و التجربة، من أفضل البرامج الكرتونية التي عرضتها القناة علاء الدين، فريق القروء، الآلي الخارق، جاكى شان، أبطال ليوكو، قصص مختارة، الفسحة، شهرزاد، دار الفأر، الفتيات الخارقات، طرازان، و تعرض رسوم متحركة وواقعي كل أربعاء و خميس و جمعة.⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع.

المطلب الرابع: الانتقادات الموجهة للقناة

. تتلقى القناة انتقادات حول برامجها و أسلوب عرضها للبرامج أو المسلسلات الكرتونية و كذا تعاملها مع اقتراحات المشاهدين.

. تقوم بإعادة برامج الرسوم المتحركة منذ بداية 2009 بشكل متكرر لعدة مرات، مما يجعل معظم مشاهديها ينتقدون هذا الأسلوب بالإضافة إلى عدم عرض الموسم الجديد إلا بعد سنتين من عرض الموسم الأول، و في بعض الحالات لا تعرض المواسيم الجديدة لبعض البرامج مثل الموسم الخامس لأبطال النينجا .

. لا تذهب الأخطاء عن شاشة قناة **MBC3** سواء في البرامج أو في الإعلانات، ففي بعض الأحيان تحدث أخطاء متكرر في الدبلجة في معظم برامجها، كما تقوم بعرض إعلان المسلسل أو برنامج و هو لا يعرض حاليا و هذا من الأسباب التي تترك المشاهد، كما تقوم بعرض إعلان الموسم الأول للكثير من برامجها مع أنها تعرض موسم جديد و آخ ر، و يبدو أن أخطاء القناة تتركز في الخلط بين سلسلة الرسوم المتحركة يوجي GX و الانمي يوجي في التسمية و المواسيم فهي تقوم بإعلان لبرنامج يوجي GX لكن صور الإعلان تكون للأنمي يوجي و أصوات الإعلان هي من يوجي GX و هذا ما جعل القناة محط للانتقادات.⁽¹⁾

¹ - <http://ar-wikipedia-org/wiki> 20-01-2014 11:46.

. تقوم القناة بقطع معظم البرامج على بشكل مبالغ سواء كانت حلقات أو لقطات من برامج، فقد قطعت جميع برامج الرسوم المتحركة و المسلسلات في تاريخ 22 أوت 2009، و في بداية شهر رمضان استبدلتها ببرامج جديدة، كما تقوم بحذف حلقات من المسلسلات أوبرا مج الرسوم المتحركة.

. تصل يوميا الكثير من الرسائل و يقرأ منها ثلاثة أو أربعة رسائل على لسان مذيعي القناة في بداية كل فقرة، و هذا يسبب ضياع الكثير من الرسائل و عدم قراءتها و معرفة اقتراحاتهم.

. نوعية بعض برامجها غير مناسبة للفئة السنية التي أنشأت لها لأنها تعرض من قناة كرتون نتورك و نيكولودين مثل سبونج بوب، سكوير باننس و غيره.

. تلقت أيضا انتقادات قوية من أكبر علماء الدين مثل الشيخ محمد لعريقي و غيره، على أنها تدمر الأجيال و تجعل مشاهدة الإباحات للطفل أشياء عادية مثل الجاسوسات، أبطال

اليوكو، مارتن ميستري، سلاحف النينجا.⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع.



المبحث الثالث:التحصيل العلمي

المطلب الأول:مبادئ التحصيل العلمي

المطلب الثاني:أهمية التحصيل العلمي

المطالب الثالث:وسائل قياس التحصيل العلمي

المطلب الرابع:أسباب تدني مستوى التحصيل العلمي

و كيفية معالجته

المطلب الأول: مبادئ التحصيل العلمي-

انطلاقاً من كون التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب الطالب لما يلقى عليه من دروس سواء كان كلياً أو جزئياً فإن هذه العملية تقوم على مجموعة من المبادئ والأسس، و من هذه المبادئ التي تتعلق بالتحصيل الدراسي نذكر منها ما يلي:

أ. مبدأ التهئية النفسية والعقلية:

إذا انه لا يمكن للتلميذ أن يقبل على التعلم إذا لم يكن مهياً نفسياً، بحيث لا يمكن للتلميذ استيعاب مادة دراسية مقررة أو درس معين وبالتالي الحصول على تحصيل علمي جيد ما لم يكن مهياً نفسياً وعلى أحسن ما يرام بحيث يجب أن يكون التلميذ في حالة نفسية جيدة تسمح له بتحصيل هذه المعارف واستيعاب الدروس مما يمكنه من الحصول على نتائج جيدة.

ب. مبدأ الدافعية:

حيث يفترض هذا المبدأ على الأستاذ أن يوضح لتلاميذه ماذا سيتعلمون ؟ و لماذا يتعلمونه ؟، بحيث يجب على الأستاذ أن يعمل كل ما بوسعه على توضيح المادة الدراسية أو الدرس للتلاميذ وكذلك توضيح السبب الذي يدفعهم لتعلم هذه المادة والهدف من وراء تعلم هذه الدروس، كل هذا من شأنه أن يعمل على تنمية الدافعية لديهم وكذلك على تنمية ميولهم ورغباتهم.⁽¹⁾

¹ - صالح بن عبد العزيز النصار. دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ب ط، مركز الحضارة العربية للنشر و التوزيع، الأردن: 2006، ص4.

ج. مبدأ الواقعية:

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل عليه تعلمها وبالتالي يحصل على المعلومات بشكل المطلوب.

د. مبدأ الحفظ والاسترجاع:

حيث انه يجب أن يرتبط تعلم التلميذ بالحفظ والذي يشير إلى قدرة التلميذ إلى استرجاع ما تعلمه من معارف بعد فترة معينة وانه يقاس بالدرجة التي حصل عليها في الاختبارات المدرسية، و هذا يدل على مدى استيعابه للدروس والبرنامج الدراسي مما يساعده على تحصيل المعارف وتنمية القدرات الخاصة وتحقيق نتائج دراسية و تحصيل علمي.⁽¹⁾

1 - نبيل عبد الهادي. القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، ط2، دار وائل للنشر، عمان: 2001، ص476.

المطلب الثاني: أهمية التحصيل العلمي

إن للتحصيل العلمي أهمية كبيرة جداً، فهو من الظواهر التي شغلت كثير من التربويين عامة، والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين. بالإضافة إلى ذلك فإن التحصيل العلمي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي، مثل التربويين لأنه احد المعايير المهمة في تقويم تعلم التلاميذ، والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة. أما علماء النفس التربوي فيهتمون بدراسته من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة تحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن عوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل العلمي للتلاميذ ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية و العوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل العلمي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل العلمي باعتباره مؤشر للتطور والرقى الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقديمهم من صف دراسي لآخر. ويهتم الطلاب بالتحصيل العلمي باعتباره سبيلاً إلى تحقيق الذات وتقديره.⁽¹⁾

¹ - مصطفى قويرصان. التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي، المعهد التكنولوجي للتربية، ورقة: 2003، ص 4.

المطلب الثالث: وسائل قياس التحصيل العلمي

لا بد لنا بين حين وآخر من وسيلة لمعرفة القدر الذي اكتسبه التلميذ من المعلومات والمهارات خلال العملية التربوية، وتعتبر الامتحانات الوسيلة الأمثل لمعرفة هذا القدر، وأن أغراضها تختلف باختلاف نوع كل امتحان، فالامتحانات الشهرية يقصد بها الوقوف على مقدار تحصيل التلاميذ ومدى استفادتهم مما درسوه وتحديد النقاط الغامضة بالنسبة إليهم، ثم مدى نجاح طريقة المعلم في تعلمه، وامتحانات آخر العام يقصد بها تقرير إمكانية انتقال التلاميذ من قسم إلى الذي يليه، و من بين هذه الاختبارات نجد :

. الاختبارات الشفوية:

يطرح المعلم فيها السؤال شفويا على التلميذ وينتقى الإجابة شفويا، وهي تهدف إلى قياس مدى فهم التلاميذ للحقائق والمفاهيم، والتعرف على سمات معينة تتعلق بالعنصر الشخصي كالتحلي بالجرأة في توجيه الأسئلة وإعطاء الإجابات.

- الاختبارات المقالية:

يتم فيها طرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ بطريقة كتابية، و يجب عنها كتابيا كالفروض المحروسة داخل القسم، حيث يختبر التلاميذ كتابيا في المعارف التي تم اكتسابها في أي مادة من المواد الدراسية. (1)

و يمكن القول كذلك أن اختبار المقال هو مجموعة من ردود الأفعال السلوكية التي يسلكها التلميذ خلال المواقف التي يتعرض لها، و ذلك عن طريق معالجة الاختبار في شكل مقال لمعرفة قدرة التلميذ على فهم السؤال وتفسير المواقف وحل المشكلات.⁽¹⁾

. الاختبارات الموضوعية :

و هي اختبارات تناسب جميع التلاميذ من حيث الفروق الفردية، وهي تتميز بنظام معين في وضع أسئلتها و في طريقة الإجابة عنها من طرف التلميذ، فقد تكون الإجابة على شكل كلمة أو عبارة، و هذه الاختبارات لها أربعة أشكال وهي:

. أسئلة الصواب والخطأ.

. أسئلة الاختيار من متعدد أسئلة .

. اختبارات التكميل.⁽²⁾

1 - سعد عبد الرحمن. القياس النفسي، ط1، مكتب الفلاح، الكويت: 1983، ص42 .

2 - نبيل عبد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 15.

المطلب الرابع: أسباب تدني مستوى التحصيل العلمي و كيفية معالجته

التحصيل العلمي يعني حصول الطالب على العلامات و الدرجات في المواضيع

التعليمية المدرسية، و في هذا المجال أعطت معظم المجتمعات أهمية كبيرة لهذا النوع

من الإنجاز و تعتبره بمثابة المقياس الأساسي و الحقيقي الذي يدل عل ما يوجد لدى

الطالب من قدرات عقلية و ذكاء، و من أسباب تدني مستوى التحصيل العلمي نذكر منها:

- الوضع الصحي الجسدي الذي يتأثر بسبب مرض أصاب الطفل و الحق به أثار سلبية،

فهناك بعض الأطفال قد يصابون بأمراض مزمنة أو أمراض أخرى تؤثر على حالتهم

الصحية، و هذا قد يؤدي إلى تغيبهم باستمرار عن المدرسة أو صعوبة الفهم و المتابعة

و عدم أداء واجباتهم و عدم قدرتهم على المراجعة، و كل هذا قد يؤدي إلى تأخره الدراسي

و بالتالي إلى التدني في مستوى تحصيله العلمي.

- إحدى صعوبات التعلم التي قد يعاني منها الأطفال في مراحل حياته الأولى فنجد هناك

أطفال لديهم تأخر عقلي و بالتالي تكون السبب في تدني تحصيله، و عدم دخوله المدرسة

المناسبة.

- قد تكون الأسرة هي السبب المباشر في تدني التحصيل العلمي للابن بسبب إلحاحها

المستمر و ضغطها على الابن لبذل جهده من أجل رفع مستوى الإنجاز و التحصيل⁽¹⁾

1 - عمر عبد الرحيم نصر الله. تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي "أسبابه و علاجه" ، ط2، دار وائل للنشر، عمان: 2010، ص38.

المعرفي دون الأخذ بالاعتبار قدراته العقلية و رغباته و ميولاته الشخصية ، فالأسرة هنا قد تسبب القلق و التوتر للابن دون مراعاة ذلك مما يؤدي إلى انهيار عصبي في الكثير من الحالات.

- الظروف الاجتماعية و المادية التي تمر بها الأسرة أو تعاني منها تؤدي إلى تأثير مباشر على تحصيل الطالب، فالأوضاع الاقتصادية التي تسود الأسرة تلعب دورا هاما في حياة أفرادها بحيث تحدد مدى استمرارية الأولاد في التعلم و التقدم خصوصا أن جميع الأسرة تغييرا واضحا، فمثلا إذا تعرضت الأسرة إلى أزمة مالية مفاجئة كخسارة لمبالغ مالية بحيث تؤثر على نظام حياتها و على مستواها الاقتصادي و الاجتماعي، أي أنها كانت في مستوى من العيش و أصبحت في مستوى آخر، فان مثل هذا الوضع يترك أثرا نفسيا قويا جدا على الأفراد و يجعلهم يعيشون في وضع من التوتر و عدم الاستقرار النفسي و التفكير الدائم فيما حدث معهم من تغيير اقتصادي و اجتماعي، و من الطبيعي أن يؤثر ذلك على اهتمامهم بالمدرسة و الانتباه إليها و للعملية التعليمية، و هذا من شأنه التأثير على مستوى تحصيلهم و بالتالي إلى تدني الإنجاز التعليمي.

و أيضا في حال انخفاض دخل الأسرة أو فقرها فمثل هذا الوضع من شأنه أن يؤدي إلى تفكيكها، و بالتالي يؤدي إلى عدم قدرة أبنائها على الإنجاز و التحصيل العلمي الأساسي، أي أنهم يضطرون إلى ترك المدرسة في مراحل مبكرة للعمل و مساعدة الأسرة في توفير متطلبات الحياة، أو من الممكن أن يؤدي إلى الانحراف و السير في الطرق المرفوضة اجتماعيا مثلا المخدرات... الخ. (1)

أما فيما يخص المستوى الاجتماعي فهو من الجوانب التي لها أهمية خاصة في حياة الأسرة و الأبناء معاً، وفي الكثير من الحالات تحدد ما سيكون عليه وضع الأبناء و مستقبلهم بصورة عامة، و من الجوانب التي تلاحظ بصورة واضحة في هذا المجال أن الطلاب الذين يعيشون في إطار أسرة كبيرة و كثيرة الأفراد و يوجد لهؤلاء إخوة في مختلف المراحل التعليمية يكون اهتمام الأسرة بهم قليل نسبياً ، الأمر الذي يؤدي إلى شعورهم بعدم الاهتمام، و في معظم الأحيان إلى إهمال الدراسة و التعلم و هذا بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل العلمي و يؤثر بصورة واضحة و مباشرة على مستقبلهم و استمرار تعلمهم.

أما الطلاب الذين يعيشون في أسرة أفرادها قليل فان ذلك يؤثر إيجابياً على شخصيتهم و تطورهم العام في معظم الحالات، و في بعض الحالات يكون له تأثير سلبي خصوصاً إذا كانت المعاملة تميل إلى الدلال الزائد، ففي بعض الأحيان يكون الاهتمام الزائد عن الحد المعقول و المطلوب للآباء سلبي، و أحيانا إيجابي، فعندما يجد الطالب هذا الاهتمام الخاص و المتميز به و المتابعة لدراسته و المساعدة في حل المشاكل التي تواجهه في المدرسة فانه في غالب الأمر سوف يجتهد لكي يحصل على مستوى مرتفع في التحصيل العلمي⁽¹⁾ أو عكس ذلك تماماً، حيث تؤدي العناية الزائدة و الاهتمام الخاص إلى نوع من اللامبالاة و ترك كل شيء و خصوصاً المدرسة لأنه يراها غير مجدية و لن تعطيه أي شيء جديد، لأن الأسرة توفر له جميع مطالبه، فلماذا الدراسة و التعب و الحصول على تحصيل

¹ نفس المرجع، ص، 38-39.

تعليمي مرتفع، أي أن المستوى الاجتماعي للأسرة سبعا ذا حدين، إذا لم تنتبه الأسرة إلى ذلك و تعطي كل شيء حقه دون زيادة أو نقصان حتى تضمن سير الابن في الاتجاه الصحيح و المطلوب و الذي يؤدي إلى النتائج الايجابية، فانه من المؤكد يؤثر بصورة سلبية على شخصية الطالب سلوكه و مدى اهتمامه بالتعلم و التحصيل العلمي.⁽¹⁾

. في الكثير من الحالات تكون المدرسة هي سبب تدني في التحصيل و ذلك من ناحية المناهج المتبعة، و النظام التعليمي و الأساليب، أو المعلم و شخصيته، و إعدادة، قدراته، و الأسلوب التدريسي الذي يستعمله و طريقة تعامله مع الطلاب.

. المواد التعليمية التي تدرس في المدرسة مستواها و صعوبتها و عدم التعامل معها بأسلوب بسيط و سهل و جذاب يؤدي إلى عدم تفاعل الطلاب مع المادة و المعلم

. الظروف السياسية و الأسباب الأمنية تلعب دورا كبيرا في الكثير من الحالات في تدني التحصيل بسبب الخوف و القلق الذي يمر به الطالب و عدم الاستقرار النفسي الذي يصل إليه نتيجة الأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة و التي تؤدي إلى عدم الشعور بالأمن و الأمان لدى الطالب، و التي تعتبر من الحاجات الأساسية المطلوبة لكل فرد حتى يستطيع أن يقوم بإنجاز ما يطلب منه بأفضل مستوى ممكن.

. وسائل الإعلام المختلفة تلعب دورا لا يسته . ان به في تأثيرها على الطالب في جميع مجالات حياته، و خصوصا إضاعة الوقت و عدم الاهتمام بالتحصيل العلمي لأنه يقضي الوقت الطويل في مشاهدة البرامج التي يتعلم منها العنف و أساليبه بالإضافة إلى سوء

¹ - نفس المرجع، ص، ص 39-40 .

الأخلاق و الانحرافات بكل أنواعها، و إهمال الجوانب الاجتماعية الأساسية و الهامة في حياته.

. انتشار ظاهرة العنف و العقاب البدني و اللفظي داخل المدرسة و الأسرة و المحيط الذي يعيش فيه الطالب، فالعنف أصبح شيء عادي سواء هذا العنف و العقاب يتم من طرف المعلم أو المدير أو العنف الذي يمارس وسط العائلة من طرف الأم أو الأب أو يأتي من المحيط الخارجي، و هذا قد يؤثر سلبا على التلميذ في تعاملاته اليومية مع من هم حوله و بالتالي تؤدي لضعفه التعليمي و ربما تؤدي تركه للمدرسة .

. علاقة الطالب مع الطلاب الآخرين أو علاقته مع المعلمين أو أيضا علاقة المعلمين فيما بينهم، كل هذه العلاقات إذ لم تكن جيدة ستؤدي حتما إلى تأثير سلبي على التحصيل العلمي للطلاب .⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع، ص 40 .

كيفية معالجتها:

إن مشكلة التحصيل العلمي لدى الكثير من التلاميذ تتطلب منا التفكير الجاد لإيجاد حل لها، لأن تأثيرها يكون على المستوى الفردي و الجماعي، و يترك أثرا كبيرا في مكانة الفرد داخل المجتمع و البيئة التي يعيش فيها، و حل مثل هذه المشكلة يكمن في وجود الحافز على العمل و وجود الدافعية له، فعلى جميع المحيطين بالفرد و الذين لهم علاقة مباشرة معه الأمر بالاهتمام و الجدية المناسبة بالتعاون فيما بينهم على دفع الطالب إلى الأمام و الوقوف إلى جانبه خلال هذه المرحلة التي تعتبر حرجة بالنسبة له و تحدد ما سيكون عليه في المستقبل، و يتضمن الحافز أربعة عناصر هامة و أساسية :

1. الفكرة : و هي الهدف أو الصور الذهنية التي يضعها أو يكونها الطالب لنفسه بالنسبة لما يتعلمه أو يعلمه و كيف تتلائم مع العالم الذي يعيش أو يتواجد فيه و يتكيف معه، و عدم وجود هدف خاص عند الطالب يؤدي إلى التشتت و الفساد و الانحراف، و هذا بطبيعته يلحق به الضرر في حياته المدرسية، بينما يكون الوضع على العكس من ذلك حيث وجود الصورة الواضحة في ذهنه تساعد على الإفصاح عنها بكل فصاحة و بيان.

2. الالتزام: بعد وضوح الصورة أمام الطالب يأتي دور الالتزام الذي يجعل صاحبه يقف

في وجه المغريات المادية.⁽¹⁾

3. التخطيط: الطالب الذي تتوفر لديه الصورة الواضحة و الالتزام نحوها، فان هذا يعني وجود

خطة لديه مفصلة و ثابتة للعمل تتصف بالواقعية و تتضمن الخطوات العملية التي يجب

السير عليها.

4. المتابعة: في هذه المرحلة علينا القول بالعمل التنفيذي الذي نسعى إليه من خلال القيام

بجميع هذه الخطوات.

ومن ناحية أخرى على الأهل أخذ الموضوع بعين الاعتبار و الاهتمام و السير حسب

خطوات و أساليب عمل مناسبة و صحيحة حتى تكون بالإمكان التغلب على مشاكل تدني

التحصيل لأنها من المحتمل أن تكون مؤقتة تزول بزوال مسبباتها، و هذا يعني أن بإمكانهم

الأخذ بيد الأبناء و تجاوزها و هي:

. على الآباء التذكر بأنهم آباء و لا يوجد للأبناء غيرهم و هم ليسوا أطباء أو معالجين.

. على الآباء اصطحاب الأبناء مع العائلة إلى رحلات خاصة أيام العطل، و التي تكون خالية

من عمل الواجبات المدرسية أو المحادثات عن المدرسة و واجباتها.

. يجب أن يكون وقت للراحة و الهدوء خلال الأسبوع و خلال النهار حتى يكون بالإمكان

عمل التوازن بين العمل و الترويح عن النفس.⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع، ص، ص 55-56.

- . يجب على الآباء السير مع التيار و ليس ضده، فلا نضيع ما يمكن القيام به في طلب عمل المستحيل أو ما لا يستطيع الطالب عمله لأنه لا يملك القدرات لذلك، و ما يمكن الآباء عمله هو تعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه أنفسهم و تجاه الآخرين.
- . يجب على الأهل التحدث عن النجاح الذي توصل إليه الابن معها كان بسيطاً لكي نترك أثراً فعالاً في نفسه.
- . يجب أن نصغي للابن و نعطيه الاهتمام اللازم و الكافي، و نشجعه على القيام بالأعمال التي من شأنها رفع مستوى تحصيله.
- . يجب إعطاء الابن الثقة و إشعاره بذلك حتى يكون بمقدوره إبراز كيانه و شخصيته و الشعور بقيمته و قدره في مجتمعه.
- . يجب أن لا نطلب من الابن الوصول إلى الكمال لأننا بشر و لا نستطيع ذلك.
- . يجب أن يكون حديثنا معه قائماً على المناقشة و المحاوره بعيداً عن التسلط و القهر، لأن ذلك لا يؤدي إلى وصول المعلومات و المعرفة و الحكمة إليه.
- و عليه فان مشكلة تدني التحصيل العلمي هو من المشاكل المعقدة نتيجة تداخل و تفاعل عدة أبعاد فيها، و لكن بالإمكان معالجتها إذا تضافرت جهود العناصر الثلاثة الأساسية التي لها علاقة مباشرة و هي المدرسة، البيت و الطالب و التي هي أعمدة التحصيل العالي و المتدني، حيث أن المدرسة هي المؤسسة التعليمية الرسمية القائمة على الأنظمة⁽¹⁾

و القوانين، و البيت هو المؤسسة التعليمية الأولى التي تعلم على تعليم العادات و القيم و الاتجاهات و الخطوات التعليمية الأولى للفرد، و مع ذلك فهي الأساس في اتجاهات الفرد و سلوكه، و الطالب هو حلقة الوصل بين هاتين المؤسستين وأن أي خلل بأي نتيجة سلبية يكون ضحيتها الطالب، حيث ينعكس عليه عن طريق تدني في تحصيله العلمي. (1)



المبحث الرابع: تأثير التلفزيون على التحصيل العلمي

المطلب الأول: أسباب مشاهدة الأطفال للتلفزيون

المطلب الثاني: فوائد استخدام التلفزيون في مجال التعليم

المطلب الثالث: أثر البرامج التلفزيونية التعليمية على النتائج

الدراسية

المطلب الرابع: تأثير التلفزيون على الأطفال

المطلب الأول: أسباب مشاهدة الأطفال للتلفزيون

1- الحاجة إلى أن يشاهدوا البرنامج ليتحدثوا عنه في المدرسة في اليوم الموالي :

يشاهد بعض الأطفال البرامج التلفزيونية، وبعضهم يفعل ذلك في بيوت أناس آخرين، فقط حتى يستطيعون أن يتحدثوا عن هذه البرامج في اليوم الموالي، و أن يشاركوا في ألعاب مقتبسة عن هذه البرامج .

2- الفكاهة:

يحتاج الأطفال إلى أن يضحكوا بعد يوم شاق قضوه في المدرسة و من الثابت أن الفكاهة (الضحك) هو أهم سبب لدى الأطفال لمشاهدة البرامج المفضلة، و ينطبق هذا على مختلف الأعمار و على الجنسين، و بينما يستمتع الأطفال الأصغر سنا بالفكاهة التي تغطي وجهها أشياء جذابة و محببة، فان الأطفال الأكبر سنا يفضلون الفكاهة المتعلقة بالساندين .

3- تغيير المزاج على نحو إيجابي :

يلجأ الكثير من الأطفال إلى التلفزيون لأنهم في حالة انفعال عصبي أو يشعرون بروح معنوية منخفضة، و غالبا ما يبحثون في هذه الحالات عن الفكاهة و الضحك، و بعض الأطفال يبحثون عن برامج العنف و العدوانية و في هذه الحالة الرسالة واضحة و هي أنه حتى برامج العنف و البرامج الكوميديية يمكن أن يستخدمها الأطفال لكي تخرجهم من مزاجهم السيئ.⁽¹⁾

¹ -أنيب خضور. التلفزيون و الأطفال، مترجم، ط3، المكتبة الإعلامية، دمشق: 1992، ص 32.

4- العلم و المعرفة:

يقدم التلفزيون للأطفال نماذج و أنواعا مختلفة من التعليم و المعرفة فقد وجد غرينبورغ أن التعلم هو أهم سبب شائع يدفع الأطفال لمشاهدة التلفزيون فالنوع الأول من المعرفة يمكن أن نسميه المعرفة الاجتماعية حيث يتشرب الأطفال القيم الاجتماعية من خلال البرامج الدرامية من نوع أنه من ينتهك القانون سوف يقدم للعدالة، و أن الدواء يشفي معظم الأمراض، و لدى الأطفال فضول شديد لمعرفة المجتمع الواسع الذي سوف يعيشون فيه، و يستخدم أطفال آخرون مضمون البرامج التلفزيونية من أجل تحقيق أهداف تتعلق بالتأهل الاجتماعي مثلا يتعلم الطفل على سبيل المثال كيف يتعامل مع والديه.

-العادة و إضاعة الوقت :

منذ عام 1974 و جد غرينبورغ أن أسباب أو دوافع العادة و إضاعة و قتل الوقت

هي دوافع تدفعهم لمشاهدة التلفزيون حيث أكد ذلك 20% من الأطفال.⁽¹⁾

¹ نفس المرجع، ص، ص32-33.

المطلب الثاني: فوائد استخدام التلفزيون في مجال التعليم

- إن طلاب المدارس بحاجة إلى استخدام هذا الوسيط الإعلامي، و خاصة طلاب المرحلة الأساسية التي تشمل المرحلتين الابتدائية و الإعدادية، حيث يعتبر التلفزيون وسيلة معينة جيدة تقدم شرحا توضيحيا عن المواد الثقافية و العملية المختلفة، ووسيطا ناجحا ينقل إليهم ألوان الثقافة و المعارف و العلوم، و يطلعهم على أحدث الاختراعات و الاكتشافات في مجالات الحياة بشكل عام .

- التلفزيون لم يعد مجرد وسيلة أو وسيط إعلامي يقدم للطلاب الأخبار و المواد الثقافية و البرامج في أوقات فراغهم، أي في أوقات خارج دوامهم المدرسي، بل تعدى هذا الدور إلى الاشتراك في تعليمهم و تقديم المواد التعليمية حسب مناهجهم المقررة في الكتب المدرسية، و هو ما يسمى بالتلفزيون التربوي أو التعليمي، لأنه يقوم بدور المعلم في إيصال المعلومات التربوية و التعليمية حسب خطة المناهج الموضوعية للفصول الدراسية .

- لقد أثبتت الدراسات التربوية نجاح التلفزيون في تحقيق أغراضه وفقا للدورين المشار إليهم، و هما مشاهدة الطلاب له خارج أوقات دوامهم المدرسي بهدف الإطلاع العام و التثقيف و التسلية و قضاء وقت الفراغ بما يفيدهم، ضمن إطار عرض برامج عامة لكنها متخصصة بمراحل النمو الخاصة بكل فئة عمرية للطلاب أو من خلال مشاهدتهم للبرامج التعليمية الموجهة حسب المناهج المقررة داخل أوقات الدوام المدرسي و في الإعادة للبحث نفسه خارج أوقات الدوام المدرسي.⁽¹⁾

¹ -صالح أنيب هندي. أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط4، دار الفكر للنشر، عمان:2008، ص 98.

- كما أثبتت الدراسات أيضا أن التلفزيون يتميز بقدرته على جذب اهتمام طفل المرحلة التعليمية الأساسية لمشاهدته لفترة يومية تساوي في أيام الإجازة المدة التي يمضيها الطفل في المدرسة.
- لعل استخدام التلفزيون في المرحلة الأساسية ضرورة لا بد منها، فهو بسيط متميز في قدرته على تحويل المعلومات المجردة إلى معلومات تقع تحت حس الطلاب، و هذا يساعد على سهولة إستعابهم و فهمهم للمادة المفروضة، و خصوصا طلاب المرحلة الابتدائية لعدم اكتمال قدرتهم على فهم المعاني المجردة و المدركات الكلية.
- كما أن مشاهدة الطفل في هذه المرحلة للتلفزيون تعتبر وسيلة ثقافية ناجحة، خصوصا أنها تمتاز بعناصر التشويق و الجذب، ولذلك يكون انتباهه إلى دروس المدرسة، مما جعل بعض الباحثين يؤكدون أن طفل المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص قد يتعلم عن طريق التلفزيون قدرا من الحقائق، و يكتسب عددا من الاتجاهات و السلوكيات أكثر مما قد يتعلمه أو يكتسبه من المدرسة .
- كذلك فإن الاستخدام الأمثل للتلفزيون كوسيلة تقنية تساعد على مواجهة مشكلات التعليم في عصر ازدهمت فيه أعداد الدارسين في الفصول و قلت فيه أعداد المعلمين .
- و قد أثبتت الدراسات التربوية في هذا المجال أن استخدام التلفزيون في التعليم يعطي نتائج تعليمية أفضل لعدد كبير من الطلاب في وقت واحد، و هذا ما يجعل تكلفة نفقة الطالب الواحد في التعليم أقل مما هي على طالب آخر يتعلم بالطرق التقليدية.⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع، ص،ص 98-99 .

- و قد أشارت هذه الدراسات أن غالبية الأسر و المدارس أكدت مدى الاستفادة من البرامج التعليمية التي تقدم لأطفالهم عبر برامج التلفزيون التعليمي و السبب في رأيهم أن الأطفال يفتقدون ما يرون.
- كما أظهرت الدراسات ذاتها أن نسبة كبيرة من الأطفال الذين يشاهدون البرامج التعليمية يستفيدون منها في مجال الحساب و العلوم و اللغة العربية .
- كما أن استخدام التلفزيون يعتبر وسيلة تعليمية جيدة لها جاذبية متميزة ترجع إلى قدرته على عرض كل ما هو جديد و حديث، و هذا يثير الطالب المشاهد لما فيه من عنصر الحداثة من جذب لاهتمامه، و أكثر من الاعتماد على القديم الذي مله الطالب .
- هذا بالإضافة إلى أن البرامج التلفزيونية التعليمية يشرف على إعدادها خبراء و متخصصون تربويين ممن تتوفر لهم الفرص الكافية لأخذ وقت مناسب للإعداد الجيد من حيث الشواهد و الأمثلة و وسائل الإيضاح، و استخدام أجهزة معينة قد لا تكون متوفرة في المدرسة.
- ويمثل استخدام التلفزيون التعليمي وسيلة تربوية ناجحة في تقديم المناهج الدراسية، و ذلك لقدرته على عرض التجارب العلمية، و تعليم اللغة بالطريقة التي يحبها الأطفال و هي الجمع بين الصوت و الصورة⁽¹⁾.

¹ - نفس المرجع، ص، ص 99-100 .

- و يشكل التلفزيون أيضا وسيلة تعليمية ممتعة و حيوية في مجال تدريس المواد الإنسانية مثل مادتي التاريخ و الجغرافيا لقدرته على توضيح الأحداث التاريخية، و تقديم نماذج ناطقة للمناطق و البيئات الجغرافية و ما يطرأ عليها من تغيير و تطوير.

- و على الرغم من أن البرامج التلفزيونية التي يقدمها التلفزيون كوسيط تربوي ناجح في تدريب المعلمين على إحداث طرق التدريس و وسائله و رفع مستوى أدائه، و مهاراتهم التعليمية، إلا أن استخدام التلفزيون بشكل جيد داخل المدارس يتطلب بإعداد موسع للمعلمين سواء كان أثناء الدورات التدريبية داخل الخدمة أو إيجاد مناهج تعليمية تدريبية و تطبيقية في كليات المجتمع و المعاهد التي تشرف على إعداد المعلمين التربويين و من المعروف أن استخدام التلفزيون التعليمي في المدارس يتطلب من المعلم دورا جيدا لا يقبل أهمية عن دوره كمعلم من دون هذه الوسيلة.⁽¹⁾

و سيأخذ هذا الدور الجديد طابعا و لونا جديدين، و ذلك لما سيستلمه هذا المعلم من مسؤوليات جديدة عند استخدامه لهذا الوسيط التربوي التعليمي كأن يسند إليه دور تزويد الطلاب بالخلفية الأزمنة قبل عرض البرامج التعليمية، و التأكد من أن طلابه فهموا المادة المقدمة و معرفة قدرتهم على التطبيق العملي لما شاهدوه و فهموه، و هذا كله بالإضافة إلى مراعاته للفروق الفردية الموجودة عند الطلاب في قدرتهم على التحصيل العلمي، و لكي يكون استخدام التلفزيون ناجحا في تقديم دوره كوسيط إعلامي تربوي تعليمي في المدارس

¹ - نفس المرجع، ص، ص 100-101 .

لابد من مراعاة تعدد البرامج المقدمة و تنوعها على أساس المرحلة العقلية و السنية و البيئية

و خصائص كل مرحلة .⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع، ص 101.

المطلب الثالث: أثر البرامج التلفزيونية التعليمية على النتائج الدراسية

إن الدراسة التي أجريت على 26 صفا من صفوف المرحلة الابتدائية التي يشاهدها

طلاب البرامج التعليمية و يتبعون التوجهات التي يقدمها التلفزيون أسفرت عن الوصول

إلى النتائج التالية:

-الأطفال الذين يشاهدون البرامج التعليمية التلفزيونية في البيت يحصلون على علامات

أفضل في المدرسة.

-تبين أن أفضل النتائج الدراسية ترتبط بمشاهدة البرامج التلفزيونية المتعلقة بالمادة أو المواد

التي حققت فيها هذه النتائج.

- لوحظ أن هناك ازدياد الإقبال على قراءة الكتب بعد فترة المشاهدة التلفزيونية المكثفة .

- تعاني البرامج المدرسية من عدد من أوجه النقص و القصور التي تعقد و تعيق الاستخدام

السليم لهذه البرامج.

- لوحظ ازدياد استخدام البرامج التعليمية التلفزيونية في المدارس التقنية .

- إن مشاهدة البرامج التلفزيونية المسائية أيضا في أيام عطل نهاية الأسبوع تؤدي

إلى الإصابة بأمراض عصبية بفعل الإفراط في الإثارة و التهيج بفعل المشاهدة التلفزيونية،

و تضعف المقدرة على التركيز، كما أن التعرض المستمر للتلفزيون يؤدي خيال الطفل

كما أن أثاره تؤدي إلى الإعاقة الكاملة للتطور العقلي للطفل، و تمنعه من ممارسة

النشاطات و الهوايات الضرورية لنموه و لتطوره.⁽¹⁾

¹ -أنيب خضور، مرجع سبق ذكره، ص 118 .

المطلب الرابع: تأثير التلفزيون على الأطفال

. يوسع التلفزيون مدى معرفة و إدراك العالم، كما أنه وسيلة للتدريب على التذوق الجمالي، و هو يساعد على التعليم وهو مصدر للهو والمتعة، و منظم للحملات الاجتماعية المفيدة، يشجع و يقوي في الأطفال الرغبة في النشاط المبدع الفردي و الجماعي، كما أنه يقوم بدور المرشد الأخلاقي و الإيديولوجي .

. التلفزيون من جهة هو نعمة و لكن من جهة أخرى فانه يخفى في داخله خطر تشجيع العادات الغير مستحبة في شخصية الطفل.

. من شأنه أن يبعد الطفل عن اللعب في الشوارع و عن إضاعة وقته، ومن شأنه أيضا أن يعلم وأن يقوي الدوافع و الرغبات و الاهتمامات و أن يقدم بالتالي للطفل أكثر مما يستطيع الآباء تقدمه .

. يؤثر على الصحة أي أن تركيز النظر على الشاشة المضاء لفترة طويلة من الزمن يلحق ضررا بالغا بمجمل الجهاز العصبي للطفل، كما أنه يضعف بصره .

. لقد فرض التلفزيون نفسه في المنزل و هذا الموقف طرح ضرورة و وضع عادات و طرق

المشاهدة جديدة غير المألوف عليها حيث كان الطفل يعود من المدرسة يتناول طعام الغداء

ثم يخرج للعب، ثم يعود ليكتب وظائفه المدرسية، لقد اعتاد الطفل و تربي على هذا التسلسل

و أخذ يقوم به يوميا و بمنتهى الراحة و السهولة، أما الآن فقد أصبح تمت إغراء قوي

عند العودة إلى المنزل من المدرسة، هناك برامج الرياضة التي يقدمها التلفزيون،⁽¹⁾

¹ - نفس المرجع، ص، ص 36-40 .

فاللعب و المشوار في الهواء الطلق تمت تحييتها جانباً، بعد برنامج الرياضة يقدم فيلما أو أية مادة أخرى و الوظائف المدرسية تم تأجيلها، و يعتقد الطفل و يفكر بهذه الطريقة إن جميع هذه الأشياء يمكن القيام بها فيما بعد أما البرنامج فقد لا يعاد تقديمه إطلاقاً و بالتالي يجب أن يشاهده.

. إن مشاهدة البرنامج التلفزيوني تؤدي إلى إلهاء الطفل، و صرفه عن كتابة وظائفه المدرسية.

. تكون مشاهدة البرنامج التلفزيوني سبباً لإبعاد الطفل عن الألعاب المفيدة و عن النشاطات و الفعاليات و التسلية كالقراءة على سبيل المثال،
 . يقع الطفل تحت تأثير برامج الكبار الغير مناسبة لسنة.

. يؤدي إلى زيادة العنف و انتشار الجريمة و يحد من الإبداع و التعلم. (1)

الملاحق

جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

استمارة استبيان حول تأثير البرامج التليفزيونية على التحصيل
العلمي للطفل- قناة MBC3 نموذجاً-

أخي التلميذ أختي التلميذة

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في وسائل الإعلام والمجتمع نأمل منكم التفضل
بالإجابة على هذه الأسئلة والتي تهدف إلى التعرف على مدى تأثير البرامج التليفزيونية
على التحصيل العلمي للطفل، ونرجو منكم الإجابة بغاية الصراحة والدقة ونؤكد لكم أن
هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير والامتنان على حس التجاوب

تحت إشراف الأستاذ:

بو عبد الله بن عاجمية

من إعداد الطالبة:

لعام جميلة

السمات العامة:

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الجنس
أنثى	ذكر	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	السن
أكثر من 12	12-10	9-8
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	المستوى التعليمي
الصف الخامس	الصف الرابع	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	المستوى المعيشي
متدني	متوسط	جيد

المحور الأول: عادات مشاهدة الأطفال لقناة MBC3

1- ما هي أوقات مشاهدتك لقناة MBC3؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
فترة متأخرة من الليل	الفترة المسائية	الفترة الصباحية

2- ما هي درجة مشاهدتك لبرامج قناة MBC3؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
نادرا	أحيانا	دائما

3- ما هي المدة التي تقضيها في متابعة أو مشاهدة قناة MBC3؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أكثر من ساعتين	ساعتين	ساعة

4- ما هي الأيام المفضلة لمشاهدتك لبرامج قناة MBC3؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
كل العطل	أيام العطل المدرسية	أيام العطل الأسبوعية	أيام الأسبوع

المحور الثاني: الإقبال على مضامين قناة MBC3

5- ما هي البرامج التلفزيوني المفضلة لديك؟

الألعاب الترفيهية والتثقيفية

المسلسلات المد بلجة

الرسوم الكرتونية

6- لأي هدف تشاهد برامج قناة MBC3 ؟

للتثقيف

لملأ الفراغ

للتسلية والترفيه عن النفس

7- هل يساعدك توقيت بث البرامج التي تفضلها؟

لا

نعم

8- هل تحصلت على معلومات جديدة من خلال مشاهدتك لبرامج قناة MBC3؟

لا

نعم

المحور الثالث: تأثير برامج قناة MBC3 على التحصيل العلمي للطفل

9- هل تستطيع التوفيق بين مشاهدة القناة والقيام بالمراجعة؟

لا

نعم

10- هل تشاهد القناة في فترة الامتحان؟

لا

نعم

11- هل كثرة مشاهدتك لقناة MBC3 يؤثر على تحصيلك العلمي؟

لا

نعم

12- هل مشاهدتك للقناة يؤدي إلى....؟

لا تؤدي إلى أي شيء

حصولك على درجات ضعيفة

إهمالك لدراستك الكسل والتهاون

في إنجاز الواجبات

المنزلية والمراجعة

المحور الرابع: مراقبة الأولياء للأولاد

13- مع من تشاهد قناة MBC3 ؟

مع الأم

مع الأب العائلة

بمفردك

الإخوة

14- هل يسمح لك الأولياء بمشاهدة قناة MBC3 في فترة الامتحانات؟

لا

نعم

15- هل يمنعك الأولياء من مشاهدة قناة MBC3 في حالة الحصول على علامة منخفضة؟

لا

نعم

16- هل يخصص لك الأولياء وقت للدراسة ووقت لمشاهدة القناة؟

لا

نعم

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

عرض و تحليل البيانات:

تفريغ الجداول البسيطة و المركبة:

الجدول رقم 01 :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%56.25	54	ذكر
%43.75	42	أنثى
%100	96	المجموع

يتضح من خلال الجدول المذكور أعلاه أن معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية ذكور

و نسبتهم %56.25، أما الإناث فكانت نسبتهم %43.75، وهذه النسبة تدل

على أن التعليم أصبح من ضروريات الحياة بالنسبة للذكور على العكس في الماضي الذي

كان فيه الذكر لا يبالى بالتعليم، و هذا ما يدل على تفطنه و وعيه.

الجدول رقم 02:

النسبة المئوية	التكرار	السن
34.35%	33	09-08
62.5%	60	12-10
3.12%	03	أكثر من 12
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 سنة و نسبتهم 62.5 ، ثم تليها نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 9 سنوات حيث قدرت نسبتهم بـ 34.38% ، و آخر نسبة تمثل الأطفال الذين يفوق سنهم 12 سنة.

الجدول رقم 03:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
59.38%	57	الصف الرابع
40.62%	39	الصف الخامس
100%	96	المجموع

يبين الجدول رقم 03 أن أكبر نسبة تمثل تلاميذ الصف الرابع و التي تمثلت

في 59.38 %، أما تلاميذ الصف الخامس فكانت نسبتهم 40.62 %، و هذه النسبة تدل على عدم اكتظاظ أقسام السنة الخامسة باعتبارها مرحلة مهمة و حساسة.

الجدول رقم 04:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى المعيشي
28.13%	27	جيد
63.4%	61	متوسط
8.33%	08	متدني
100%	96	المجموع

في الجدول رقم 04 الخاص بالمستوى المعيشي نلاحظ أن نسبة المستوى المتوسط

عند المبحوثين هي أكبر نسبة و قد قدرت ب 63.4 %، المستوى الجيد بنسبة 28.13 %،

في حين لم تبلغ نسبة المستوى المعيشي المتدني إلا 8.33 %، وهذا ما يدل على أن

المستوى المعيشي للأسر الجزائرية عامة و المستغانية بصفة خاصة هو المستوى المعيشي

المتوسط، و هذا نظرا للدخل الفردي المتوسط .

المحور الأول: عادات مشاهدة الأطفال لقناة MBC3

الجدول رقم 05:

النسبة المئوية	التكرار	أوقات مشاهدة قناة MBC3
8.33%	08	الفترة الصباحية
79.17%	76	الفترة المسائية
12.5%	12	الفترة متأخرة من الليل
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه أن معظم الأطفال يفضلون مشاهدة القناة في الفترة المسائية و قدرت نسبتهم 79.17%، ثم تليها على التوالي: مشاهدة القناة في فترة متأخرة من الليل بنسبة 12.5%، و الفترة الصباحية بنسبة 8.33%، و هذا ما يدل على أن مشاهدة التلفزيون يكون في الفترة المسائية و هو الوقت الذي يستريح فيه الطفل من الدراسة.

الجدول رقم 06:

النسبة المئوية	التكرار	درجة المشاهدة
22.92%	22	دائما
53.12%	51	أحيانا
23.96%	23	نادرا
100%	96	المجموع

الجدول رقم 07 يمثل درجة مشاهدة الأطفال لقناة 3 MBC و التي كانت أحيانا

و هي أكبر نسبة حيث قدرت بـ 53.12%، في حين تقاربت النسبة بين نادرا و دائما و هي على التوالي 23.96% و 22.92%، و هذا ما يدل على أن هناك قنوات أخرى منافسة لقناة 3 MBC .

الجدول رقم 07:

النسبة المئوية	التكرار	مدة المشاهدة
69.79%	67	ساعة
16.67%	16	ساعتين
13.54%	13	أكثر من ساعتين
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن مدة المشاهدة عند الأطفال ساعة حيث قدرت بـ 69.79%، و 16.67% بالنسبة للمشاهدة لمدة ساعتين، أما أكثر من ساعتين فكانت نسبة مدة المشاهدة 13.54%.

الجدول رقم 08:

النسبة المئوية	التكرار	الأيام المفضلة
16.67%	16	أيام الأسبوع
50%	48	أيام العطل الأسبوعية
19.79%	19	أيام العطل المدرسية
13.5%	13	كل العطل
100%	96	المجموع

يمثل الجدول رقم 08 الأيام المفضلة للمشاهدة عند الأطفال، حيث أن الأطفال يفضلون مشاهدة قناة MBC3 في أيام العطل الأسبوعية و التي قدرت بنسبة 50%، و 19.79 % هي النسبة الخاصة بأيام العطل المدرسية، أما مشاهدة القناة في باقي أيام الأسبوع فكانت بنسبة 16.67%، و آخر نسبة هي 13.54% و هي تمثل الأطفال الذين يفضلون مشاهدة القناة في كل العطل، و هذا ما يدل على أن الأطفال في العطل الأسبوعية يكون لديهم الوقت الكافي للمشاهدة، و هذا لانشغالهم بالدراسة في الأيام الأخرى.

استنتاج المحور الأول:

نستنتج من عادات الأطفال مشاهدة قناة MBC3 في الفترة المسائية باعتبارها الوقت المناسب لهم و ذلك لانتهائهم من الدراسة، كما أنهم يشاهدون القناة أحيانا و لمدة ساعة، لأن هناك قنوات أخرى خاصة بالأطفال و هذا ما يجعل المشاهدة قليلة، و من هنا نستنتج أن عادات المشاهدة عند الأطفال تتحكم فيها أوقات التمدريس و القنوات المنافسة.

المحور الثاني: الإقبال على مضامين قناة MBC3

الجدول رقم 09:

النسبة المئوية	التكرار	البرامج المفضلة
32.29%	31	الرسوم الكرتونية
14.58%	14	المسلسلات المدبلجة
53.13%	51	الألعاب الترفيهية و التثقيفية
100%	96	المجموع

يبين لنا الجدول رقم 09 البرامج المفضلة لدى الأطفال، و نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأطفال يفضلون مشاهدة الألعاب الترفيهية و التثقيفية و ذلك بنسبة 53.13%، و البعض الآخر يفضلون مشاهدة الرسوم الكرتونية و نسبتهم 32.29 %، أما مشاهدة المسلسلات المدبلجة فكانت بنسبة ضئيلة قدرت بـ 14.58%، و من هنا نلاحظ أن التلاميذ يفضلون مشاهدة الألعاب الترفيهي و التثقيفية على البرامج الأخرى .

الجدول رقم 10:

النسبة المئوية	التكرار	الهدف من المشاهدة
42.71%	41	التسلية و الترفيه عن النفس
12.5%	12	ملاً الفراغ
44.79%	43	التثقيف
100%	96	المجموع

بالنسبة للجدول رقم 10 فهو يوضح هدف مشاهدة الأطفال لبرامج قناة MBC3، فهم يشاهدون القناة من أجل التثقيف حيث كانت نسبتهم 44.79%، و الهدف الثاني تمثل في مشاهدة القناة من أجل التسلية و الترفيه عن النفس بنسبة 42.71%، و آخر نسبة كانت 12.5 % و هي تمثل المشاهدة من أجل ملاً الفراغ، و من هنا نستنتج أن الأطفال يشاهدون القناة من أجل التثقيف و التسلية والترفيه عن النفس بحكم أن النسبتين متقاربتين.

الجدول رقم 11:

النسبة المئوية	التكرار	ملائمة وقت عرض البرامج
78.13%	75	نعم
21.87%	21	لا
100%	96	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول أن معظم الأطفال يناسبهم وقت عرض البرامج و ذلك بنسبة 78.13%، في حين أجاب البعض أن وقت العرض لا يلائمهم و قد قدرت نسبتهم

بـ21.87%، و هذا يبين أنه بالرغم من أن قناة MBC3 ليست قناة جزائرية إلا أنها تراعي تقريبا التوقيت العالم العربي ككل.

الجدول رقم 12:

النسبة المئوية	التكرار	الحصول على معلومات جديدة
83.33%	80	نعم
16.67%	16	لا
100%	96	المجموع

في الجدول رقم 12 الخاص بحصول الأطفال على معلومات جديدة كانت معظم

الإجابات حول حصولهم على معلومات جديدة و نسبتهم 83.33%، أما البعض الآخر فقد

أجابوا بعدم حصولهم على معلومات جديدة و نسبتهم 16.67%، و من خلال

هذه النسب يتضح لنا أن الأطفال أصبحوا يستخدمون التلفزيون في الجانب الإيجابي.

استنتاج المحور الثاني:

نستنتج من خلال النتائج التي توصلنا إليها أن الأطفال يفضلون مشاهدة الألعاب الترفيهية و التثقيفية، و ذلك بهدف التثقيف و التسلية و الترفيه عن النفس، و من خلال هذا نلاحظ أن الأطفال يستفيدون من مشاهدة قناة MBC3 و ذلك بحصولهم على معلومات جديدة.

المحور الثالث: تأثير برامج قناة MBC 3 على التحصيل العلمي للطفل

الجدول رقم 13:

التوفيق بين المشاهدة و المراجعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	%69.79
لا	29	%30.21
المجموع	96	%100

يبين الجدول المذكور أعلاه إذا كان الأطفال يستطيعون التوفيق بين مشاهدة قناة

MBC 3 و القيام بالمراجعة، و من خلال هذه النتائج وجدنا أن معظم الأطفال أجابوا بنعم

و ذلك بنسبة %69.79، أما الذين أجابوا بلا فكانت نسبتهم %30.21، و السبب

في هذا الاختلاف هو تنظيم الوقت بالنسبة لكل طفل.

الجدول رقم 14:

المشاهدة في فترة الامتحان	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%06.25
لا	90	%93.75
المجموع	96	%100

من خلال الجدول رقم 14 الخاص بمشاهدة القناة في فترة الامتحانات وجدنا أن

معظم الأطفال لا يستطيعون مشاهدة قناة MBC3 و نسبتهم %93.75، أما %6.25 فهم

الأطفال الذين يستطيعون مشاهدة القناة في فترة الامتحان، و من هنا نلاحظ أن الأطفال يعطون الأولوية للدراسة.

الجدول رقم 15:

النسبة المئوية	التكرار	تأثير كثرة المشاهدة على التحصيل العلمي
48.96%	47	نعم
51.04%	49	لا
100%	96	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 15 أن كثرة مشاهدة الأطفال لقناة MBC3 يؤثر

على التحصيل العلمي و نسبتهم 51.04%، في حين تؤثر كثرة المشاهدة على البعض

الآخر و قدرت نسبتهم بـ 48.96%، و من خلال النتائج المتوصل إليها نرى أن مشاهدة

القناة لا تؤثر سلبا على بعض الأطفال بينما تؤثر سلبا على البعض الآخر.

الجدول رقم 16:

النسبة المئوية	التكرار	مشاهدة القناة تؤدي إلى.....
30.21%	29	إهمال الدراسة
36.46%	35	الكسل و التهاون
18.75%	18	الحصول على درجات ضعيفة
14.58%	14	لا تؤدي إلى أي شيء من هذا
100%	96	المجموع

في الجدول رقم 16 وجدنا أن مشاهدة الأطفال لقناة MBC3 تؤدي بهم إلى الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة بنسبة 36.46 %، و نسبة 30.21% تمثل الأطفال الذين تؤدي مشاهدتهم للقناة إلى إهمالهم لدراستهم، و البعض الآخر كانت تؤدي إلى حصولهم على درجات ضعيفة و نسبتهم 18.75 %، أما 14.58% فهي نسبة الأطفال الذين لا تؤدي مشاهدتهم للقناة إلى أي شيء.

استنتاج المحور الثالث:

تبين لنا نتائج المحور الثالث أن أغلب الأطفال يستطيعون التوفيق بين مشاهدة القناة و القيام بالمراجعة، و أنهم لا يشاهدون القناة في فترة الامتحانات، و هذا ما يجعل مشاهدة قناة MBC3 لا يؤثر على تحصيلهم العلمي، في حين نرى أن مشاهدة القناة تؤدي بهم إلى الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة، و منها تستنتج أن قناة MBC3 تؤثر على التحصيل العلمي لبعض الأطفال بينما البعض الآخر لا تؤثر على تحصيلهم.

المحور الرابع: مراقبة الأولياء للأبناء

الجدول رقم 17:

النسبة المئوية	التكرار	المشاهدة مع
02.08%	02	الأب
04.17%	04	الأم
64.58%	62	الإخوة
21.88%	21	بفرده
07.29%	07	العائلة
100%	96	المجموع

يبين الجدول المذكور أعلاه أن أغلب الأطفال يشاهدون قناة MBC3 مع الإخوة

و نسبتهم 64.58 %، و 21.88 % هم الأطفال الذين يشاهدون القناة بمفردهم،

و 7.29 % يشاهدون القناة مع العائلة، في حين 4.17 % و 2.08 % هم الأطفال الذين

يشاهدون القناة على التوالي مع الأم و الأب، و هذه النسب تدل على عدم قدرة الأولياء على

مشاهدة قناة MBC3 مع أبنائهم وهذا نظرا لانشغالهم داخل البيت و خارج البيت .

الجدول رقم 18:

النسبة المئوية	التكرار	السماح بمشاهدة القناة في فترة الامتحان
%04.17	04	نعم
%95.83	92	لا
%100	96	المجموع

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن معظم الأولياء لا يسمحون لأبنائهم بمشاهدة

قناة MBC3 في فترة الامتحان و قدرت نسبتهم بـ 95.8%، في حين نجد 4.17% يسمح لهم الأولياء بالمشاهدة .

الجدول رقم 19:

النسبة المئوية	التكرار	المنع من مشاهدة القناة في حالة الحصول على علامات ضعيفة
%68.75	66	نعم
%31.25	30	لا
%100	96	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 19 أن الأولياء يمنعون أولادهم من مشاهدة قناة

MBC3 في حالة حصولهم على علامات ضعيفة و ذلك بنسبة 68.75%، أما 31.25% هي تمثل الأطفال الذين لا يمنعهم أبائهم من مشاهدة القناة في حالة حصولهم على علامات منخفضة، و هذا يدل على أن الأولياء يتبعون سياسة العقاب من أجل رفع مستوى أبنائهم.

الجدول رقم 20:

النسبة المئوية	التكرار	تخصيص الوقت
%81.25	78	نعم
%18.75	18	لا
%100	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن الأولياء يخصصون لأبنائهم وقت للدراسة

و وقت لمشاهدة القناة حيث قدرت الإجابات بنعم %81.25 من الأطفال، أما %18.75 من المبحوثين لا يخصص لهم الأولياء لا وقت للدراسة و لا وقت للمشاهدة.

استنتاج المحور الرابع:

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن معظم الأطفال يشاهدون قناة MBC3

برفقة الإخوة، و أن معظم الآباء لا يسمحون لأبنائهم بمشاهدة القناة في فترة الامتحانات،

إلا أنهم و بالرغم من ذلك يستعملون أسلوب العقاب معهم في حالة حصولهم على علامات

منخفضة.

جدول رقم 21:

المجموع العام	النسب المئوية	المجموع	ماهي أوقات مشاهدتك لقناة MBC3؟						السؤال	
			فترة متأخرة من الليل		الفترة المسائية		الفترة الصباحية		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%6,25	06	%43,75	42	%6,25	06	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%6,25	06	%35,42	34	%2,08	02	أنثى	
100	%34,38	33	%5,21	05	%25	24	%4,17	04	09-08	السن
	%62,5	60	%6,25	06	%52,08	50	%4,17	04	12-10	
	%3,12	03	%1,04	01	%2,08	02	00	00	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%5,21	05	%50	48	%4,17	04	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%10,41	10	%28,13	27	%2,08	02	الصف 5	
100	%28,13	27	%4,17	04	%22,92	22	%1,04	01	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%6,25	06	%48,96	47	%8,33	08	متوسط	
	%8,33	08	%1,04	01	%6,25	06	%1,04	01	متدني	

يوضح الجدول رقم 21 أوقات مشاهدة الطفل لقناة mbc3، فالذكور يشاهدون قناة MBC3 في المساء بنسبة 43.75%، و بالنسبة للمشاهدة في الصباح و في فترة متأخرة من الليل كانت النسب متشابهة و قدرت بـ 6.25%، أما الإناث اللواتي يشاهدن القناة في الصباح نسبتهن 2.08%، و اللواتي يشاهدنها في فترة متأخرة من الليل نسبتهن 6.25%، في حين 35.42% يشاهدن القناة في المساء.

بالنسبة لمتغير السن فالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 9 سنوات 25% منهم يشاهدون القناة في المساء، و تقاربت نسبة المشاهدة في الفترة الصباحية و في فترة متأخرة من الليل حيث كانت على التوالي: 4.17% و 5.21%، أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 سنة 50% منهم يشاهدون القناة في المساء، و 4.17% يشاهدونها في الصباح، و 6.25% يشاهدونها في فترة متأخرة من الليل، في حين لم نجد و لا شخص من بين الأطفال الذين يفوق سنهم 12 يشاهد القناة في الصباح، ووجدنا شخص واحد فقط يشاهدها في فترة متأخرة من الليل، و 2.08% من الأطفال يشاهدون القناة في المساء.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي 50% من الأطفال الذين يدرسون في الصف الرابع يشاهدون القناة في المساء، و 5.21% منهم يشاهدونها في فترة متأخرة من الليل، و 4.17% يشاهدونها في الصباح، في حين نجد أن 28.32% من أطفال الصف الخامس

يشاهدون القناة في المساء، و 10.41% يشاهدونها في الليل، و 2.08% يشاهدونها في الصباح.

و فيما يخص المستوى المعيشي فالأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد 22.92% منهم يشاهدون القناة في المساء، و 4.17% يشاهدونها في فترة متأخرة من الليل، و شخص واحد فقط يشاهدها في الصباح، أما الأطفال الذين مستواهم المعيشي متوسط 48.96% يشاهدون القناة في المساء، و 8.33% يشاهدون في الصباح، و 6.25% يشاهدون في فترة متأخرة من الليل، في حين نجد شخص واحد من الأطفال الذين مستواهم المعيشي متدني يشاهد القناة في الصباح و أيضا شخص واحد يشاهد القناة في فترة متأخرة من الليل، و 6.25% يشاهدون القناة في المساء.

الجدول رقم : 22

المجموع العام	النسب المئوية	المجموع	ماهي درجة مشاهدتك لبرامج قناة MBC3 ؟						السؤال	
			نادرا		أحيانا		دائما		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%15.63	15	%26,04	25	%14,58	14	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%8.33	08	%27,09	26	%8,33	08	أنثى	
100	%34,38	33	%5,21	05	%21,88	21	%7,29	07	09-08	السن
	%62,5	60	%15.62	15	%31,25	30	%15,62	15	12-10	
	%3,12	03	%3.12	03	00	00	00	00	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%11.46	11	%34,38	33	%13,54	13	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%12.5	12	%18,75	18	%9,37	09	الصف 5	
100	%28,13	27	%6.25	06	%12,5	12	%9,37	09	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%17.71	17	%34.37	33	%11,46	11	متوسط	
	%8,33	08	00	00	%6,25	06	%2,08	02	متدني	

يوضح لنا الجدول رقم 22 درجة مشاهدة الأطفال لبرامج قناة MBC3، فالذكور يشاهدون برامج القناة أحيانا بنسبة 26.04، ويشاهدونها دائما بنسبة 14.58%، و أما نادرا فقدرت نسبة المشاهدة بـ 15.36%، في حين كانت مشاهدة الإناث لبرامج قناة MBC3 أحيانا بنسبة 27.09%، أما نادرا و دائما فتشابهة النسب و قد قدرت بـ 8.33%.

و حسب متغير السن فالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 9 سنوات فهم يشاهدون دائما برامج قناة mbc3 بنسبة 7.29%، و أحيانا بنسبة 21.88% و 5.12% نادرا، و الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و 12 سنة يشاهدون برامج القناة أحيانا بنسبة 31.25% و يشاهدونها دائما و نادرا بنسبة 15.62%، أما الأطفال الذين يفوق سنهم سن 12 فهم لا يشاهدون برامج القناة إلا نادرا بنسبة 3.12%.

أما فيما يخص المستوى التعليمي فتلاميذ الصف الرابع يشاهدون برامج قناة MBC3 أحيانا بنسبة 34.38%، و 13.54% دائما، أما نادرا فكانت نسبة مشاهدتهم 11.46%، و بالنسبة لتلاميذ الصف الخامس فيشاهدون أحيانا برامج قناة MBC3 بنسبة 18.78% و نادرا بنسبة 12.5%، أما الباقي فهم يشاهدون برامج القناة دائما و قدرت نسبتهم بـ 9.37% .

و تبين خانة المستوى المعيشي أن 9.37% من الأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد يشاهدون برامج قناة MBC3 دائما، و 12.5% يشاهدونها أحيانا و 6.25% يشاهدونها نادرا، أما بالنسبة للمستوى المعيشي المتوسط فكانت مشاهدة الأطفال أحيانا بنسبة

34.37% و نادرا بنسبة 17.71% و دائما بنسبة 11.46%، أما آخر مستوى و هو المستوى المعيشي المتدني فهنا الأطفال يشاهدون برامج القناة دائما و أحيانا، أحيانا قدرت بـ 6.25% و نادرا بـ 2.08%.

الجدول رقم 23:

المجموع العام	النسب المئوية	المجموع	ماهي المدة التي تقضيها في متابعة أو مشاهدة قناة MBC3؟						السؤال	
			أكثر من ساعتين		ساعتين		ساعة		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%9,38	09	%10,42	10	%36,45	35	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%4,16	04	%6,25	06	%33,33	32	أنثى	
100	%34,38	33	%2,08	02	%5,21	05	%27,08	26	09-08	السن
	%62,5	60	%11,46	11	%11,46	11	%39,58	38	12-10	
	%3,12	03	00	00	00	00	%3,12	03	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%4,17	04	%7,29	07	%47,92	46	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%9,38	09	%9,38	09	%21,86	21	الصف 5	
100	%28,13	27	%6,25	06	%7,29	07	%14,58	14	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%7,29	07	%7,29	07	%48,96	47	متوسط	
	%8,33	08	00	00	%2,08	02	%6,25	06	متدني	

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الذكور يقضون ساعة في مشاهدة القناة و كانت نسبتهم 36.45%، و لمدة ساعتين 10.42%، و أكثر من ساعتين 9.38%، أما الإناث فمعظمهن يقضين ساعة في مشاهدة القناة و ذلك بنسبة 33.33%، و 6.25% يقضين ساعتين في المشاهدة، و 4.16% يقضين أكثر من ساعتين .

بالنسبة لمتغير السن فالأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 8 إلى 9 سنوات 27.08% منهم يقضون ساعة في متابعة القناة، و الذين يقضون ساعتين في مشاهدة القناة نسبتهم 5.21%، و 2.08% يقضون أكثر من ساعتين، أما الذين يتراوح سنهم بين 10 و 12 سنة فالمدة التي يقضونها بكثرة في مشاهدة القناة هي ساعة و قدرت نسبتهم بـ 39.58%، أما لمدة ساعتين و أكثر من ساعتين فكانت النسبة 11.46%، في حين الأطفال الذين يفوق سنهم سن 12 يقضون فقط ساعة في مشاهدة القناة و كانت نسبتهم 3.12%.

و فيما يخص المستوى التعليمي 47.92% من أطفال الصف الرابع يقضون ساعة في مشاهدة قناة MBC3، و 7.29% يقضون ساعتين في المشاهدة، و 4.17% يقضون أكثر من ساعتين، في حين نجد أن 21.86% من أطفال الصف الخامس يقضون ساعة في متابعة قناة MBC3 و الباقيين يقضون ساعة و أكثر من ساعتين في مشاهدة القناة و التي كانت نسبتهم متساوية حيث قدرت بـ 9.38% .

أما المستوى المعيشي فالأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد يقضون ساعة في مشاهدة قناة MBC3 و نسبتهم 14.58%، و الذين يقضون ساعتين نسبتهم

7.29%، و الذين يقضون أكثر من ساعتين في المشاهدة نسبتهم 6.25%، في حين نجد أن هناك 48.96% من الذين مستواهم المعيشي متوسط يقضون ساعة في مشاهدة القناة، و 7.29% بالنسبة لكل من الذين يقضون ساعتين و الذين يقضون أكثر من ساعتين في متابعة القناة، أما المستوى المتدني فانعدمت فيه مشاهدة القناة لأكثر من ساعتين، في حين كانت المشاهدة لمدة ساعة بنسبة 6.25%، و لمدة ساعتين 2.08%.

الجدول رقم 24 :

المجموع	النسب المنوية	المجموع	ماهي الأيام المفضلة لمشاهدتك لقناة MBC3 ؟								السؤال	
			كل العطل		أيام العطل المدرسية		أيام العطل الأسبوعية		أيام الأسبوع		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%5.21	05	%11.45	11	%30.21	29	%9.38	09	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%8.33	8	%8.33	08	%19.79	19	%7.29	07	أنثى	
100	%34,38	33	%2.08	02	%8.33	08	%17.71	17	%6.25	06	09-08	السن
	%62,5	60	11.46 %	11	%8.33	08	%32.29	31	10.4%2	10	12-10	
	%3,12	03	00	00	%3.12	03	00	00	00	00	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%3.13	03	%7.29	07	%38.54	37	%10.42	10	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	11.46 %	11	%11.46	11	%11.45	11	%6.25	06	الصف 5	
100	%28,13	27	%5.21	05	%5.21	05	%10.42	10	%7.29	07	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%8.33	08	%13.54	13	%33.33	32	%8.33	08	متوسط	
	%8,33	08	00	00	%1.04	01	%6.25	6	%1.04	01	متدني	

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن الذكور الذين يفضلون مشاهدة القناة في أيام الأسبوع نسبتهم 9.38%، و الذين يفضلون المشاهدة في أيام العطل الأسبوعية نسبتهم 30.21%، أما الذين يفضلون مشاهدة القناة في العطل المدرسية فنسبتهم 11.45%، والذين يفضلون المشاهدة في كل العطل نسبتهم 5.21%، أما الإناث فمعظمهن يفضلن مشاهدة قناة MBC3 في العطل الأسبوعية و قدرت نسبتهن 19.79%، و اللواتي يفضلن المشاهدة في أيام الأسبوع كانت نسبتهن 7.29%، في حين تعادلت النسب بين اللواتي يفضلن المشاهدة في العطل المدرسية و اللواتي يفضلن المشاهدة في كل العطل بمعنى العطل الأسبوعية و العطل المدرسية و قدرت بـ 8.33% .

أما بالنسبة لسن فالأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين 8 و 9 سنوات يفضلون مشاهدة القناة في العطل الأسبوعية بنسبة 17.71%، و 6.25% يفضلون المشاهدة في أيام الأسبوع، و 8.33% يفضلون المشاهدة في العطل المدرسية، و 2.08% يفضلون المشاهدة في كل العطل، أما الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 سنة فمعظمهم يفضلون المشاهدة في أيام العطل الأسبوعية و نسبتهم 32.29% في حين 10.42% يفضلون المشاهدة في أيام الأسبوع، و 8.33% يفضلون المشاهدة في أيام العطل المدرسية، و 11.46% يفضلون المشاهدة في كل العطل، و انعدمت المشاهدة في أيام الأسبوع و أيام العطل الأسبوعية و في كل العطل عند الأطفال الذين يفوق سنهم سن 12 سنة حيث كانوا يفضلون المشاهدة فقط في أيام العطل المدرسية و ذلك بنسبة 3.12%

أما بالنسبة للخانة الخاصة بالمستوى التعليمي فالأطفال الذين يدرسون في السنة الرابعة كان معظمهم يفضلون مشاهدة قناة MBC3 في العطل الأسبوعية و نسبتهم 38.54 %، و 10.42% يفضلون مشاهدة في أيام الأسبوع، و 7.29% يفضلون مشاهدة في أيام العطل المدرسية، و 3.13% يفضلون مشاهدة في كل العطل، أما بالنسبة للأطفال الذين يدرسون في السنة الخامسة فهم يفضلون مشاهدة في أيام الأسبوع بنسبة 6.25% بينما تعادلت نسبة مشاهدة في أيام العطل الأسبوعية و أيام العطل المدرسية و في كل العطل حيث قدرت بـ 11.46% .

أما آخر متغير فهو المستوى المعيشي فالأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد يفضلون مشاهدة القناة في أيام العطل الأسبوعية و نسبتهم 10.42%، و 7.29% يفضلون مشاهدة في أيام الأسبوع، أما الذين يفضلون مشاهدة في العطل المدرسية و في كل العطل فكانت نسبتهم متشابهة حيث قدرت بـ 5.21%، و بالنسبة للأطفال الذين مستواهم المعيشي متوسط فالذين يفضلون مشاهدة في أيام الأسبوع و في كل العطل نسبتهم 8.33%، و الذين يفضلون مشاهدة في العطل الأسبوعية نسبتهم 33.33%، أما الذين يفضلون مشاهدة في العطل المدرسية فكانت نسبتهم 13.54%، أما المستوى المعيشي المتدني فوجدنا أحدهما يفضل مشاهدة في أيام الأسبوع و الآخر يفضل مشاهدة في العطل المدرسية، و 6.25% يفضلون مشاهدة في أيام العطل الأسبوعية في حين انعدمت مشاهدة في كل العطل .

استنتاج المحور الأول:

نستنتج أن الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 سنة هم الأكثر مشاهدة لقناة MBC3، و أغلبهم يدرسون في السنة الرابعة و مستواهم المعيشي متوسط، و هم يفضلون مشاهدتها في أيام العطل الأسبوعية في المساء و لمدة ساعة، باعتباره الوقت الذي يستطيع فيه الطفل الاستراحة من الدراسة، و أيضا هناك قناة أخرى أكثر منافسة لقناة MBC3 تقوم بإشباع رغباته و تأخذ كل وقته، هذا ما جعله يقلص مدة المشاهدة إلى ساعة .

الجدول رقم 25:

المجموع العام	النسب المئوية	المجموع	ما هي البرامج التلفزيونية المفضلة لديك ؟						السؤال	
			الألعاب الترفيهية و التثقيفية		المسلسلات المدبلجة		الرسوم الكرتونية		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%30.21	29	%9.37	09	%16.67	16	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%22.92	22	%5.21	05	%15.62	15	أنثى	
100	%34,38	33	%22.92	22	00	00	%11.46	11	09-08	السن
	%62,5	60	%29.17	28	%12.5	12	%20.83	20	12-10	
	%3,12	03	%1.04	01	%2.08	02	00	00	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%40.63	39	%2.08	02	%16.67	16	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%12.5	12	%12.5	12	%15.62	15	الصف 5	
100	%28,13	27	%12.5	12	%6.25	06	%9.38	09	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%34.38	33	%8.33	08	%20.83	20	متوسط	
	%8,33	08	%6.25	06	00	00	%2.08	02	متدني	

الجدول رقم 25 خاص بالبرامج التلفزيونية المفضلة لدى الأطفال، و قد تبين لنا من خلال هذا الجدول أن معظم الذكور يفضلون مشاهدة الألعاب الترفيهية و التثقيفية و كانت نسبتهم 30.21%، و 16.67% يفضلون مشاهدة الرسوم الكرتونية، و 9.37% يفضلون مشاهدة المسلسلات المدبلجة، أما الإناث فهن الأخريات معظمهن يفضلن مشاهدة الألعاب الترفيهية و التثقيفية و كانت نسبتهن 22.92%، و اللواتي يفضلن مشاهدة الرسوم الكرتونية نسبتهن 15.62%، و 5.21% يفضلن مشاهدة المسلسلات المدبلجة.

أما بالنسبة لمتغير السن فمعظم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 9 سنوات يفضلون مشاهدة الألعاب الترفيهية و التثقيفية و قدرت نسبتهم 22.92%، و الذين يفضلون مشاهدة الرسوم الكرتونية قدرت نسبتهم بـ 11.46%، و عدم وجود أي شخص يفضل مشاهدة المسلسلات المدبلجة في حين أن هناك 29.17% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و 12 سنة يفضلون مشاهدة الألعاب الترفيهية و التثقيفية، و 20.83% يفضلون مشاهدة الرسوم الكرتونية، و 12.5% يفضلون مشاهدة المسلسلات المدبلجة، و قد وجدنا شخص واحد فقط من بين الأطفال الذين يفوق سنهم 12 يفضلون مشاهدة الألعاب الترفيهية و التثقيفية، و 2.08% يفضلون مشاهدة المسلسلات المدبلجة، في حين انعدمت نسبة المشاهدة في الرسوم الكرتونية .

و فيما يخص المستوى التعليمي 40.83% من أطفال الصف الرابع يفضلون مشاهدة الألعاب الترفيهية و التثقيفية، و 16.67% يفضلون مشاهدة الرسوم الكرتونية، و 2.08%

يفضلون مشاهدة المسلسلات المدبلجة، في حين تعادلت نسبة المشاهدة في الصف الخامس بين المسلسلات المدبلجة و الألعاب الترفيهية و التثقيفية حيث قدرت ب 12.5%، و 15.62% بالنسبة للأطفال الذين يفضلون مشاهدة الرسوم الكرتونية.

أما الأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد 12.5% منهم يفضلون مشاهدة الألعاب الترفيهية و التثقيفية، و 9.38% يفضلون مشاهدة الرسوم الكرتونية، و 6.25% يفضلون مشاهدة المسلسلات المدبلجة، و بالنسبة للمستوى المعيشي المتوسط 34.38% من الأطفال يفضلون الألعاب الترفيهية و التثقيفية، و 20.83% يفضلون المسلسلات المدبلجة، و هناك 6.25% من الأطفال الذين مستواهم المعيشي متدني يفضلون مشاهدة الألعاب الترفيهية والتثقيفية، و 2.08% يفضلون مشاهدة الرسوم الكرتونية، في حين لا يوجد و لا شخص يفضل المسلسلات المدبلجة.

الجدول رقم 26:

المجموع العام	النسب المئوية	المجموع	لأي هدف تشاهد قناة MBC 3 ؟						السؤال	
			للتثقيف		لملأ الفراغ		للتسلية و الترفيه عن النفس		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%29.17	28	%8.33	08	18.75 %	18	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%15.62	15	%4.17	04	%23.96	23	أنثى	
100	%34,38	33	%13.54	13	%6.25	06	%14.58	14	09-08	السن
	%62,5	60	%29.17	28	% 5.21	05	%28.13	27	12-10	
	%3,12	03	%2.08	02	%1.04	01	00	00	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%30.21	29	%11.46	11	%17.71	17	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%14.58	14	%1.04	01	%25	24	الصف 5	
100	%28,13	27	%8.33	08	%3.13	03	%16.67	16	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%31.25	30	%9.37	09	%22.92	22	متوسط	
	%8,33	08	%5.21	05	00	00	%3.12	03	متدني	

يوضح الجدول رقم 26 الهدف من وراء مشاهدة برامج قناة MBC3 فـ29.17% من الذكور يشاهدون برامج القناة بهدف التثقيف، و 8.33% يشاهدون برامج قناة MBC3 من أجل ملاء الفراغ، و 18.75% يشاهدون برامج القناة من أجل التسلية و الترفيه عن النفس، أما الإناث 23.96% منهن يشاهدن برامج القناة من أجل التسلية و الترفيه عن النفس، و 4.17% يشاهدن برامج القناة لأجل ملاء الفراغ، و 15.62% يشاهدنها بهدف التثقيف. و فيما يخص متغير السن فالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 9 سنوات يشاهدون برامج القناة من أجل التسلية و الترفيه عن النفس و نسبتهم 14.58%، و 6.25% يشاهدونها من أجل ملاء الفراغ، و 13.54% يشاهدونها بهدف التثقيف، في حين أن 29.17% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 سنة يشاهدون القناة بهدف التثقيف، و 28.13% يشاهدون برامج القناة من أجل التسلية و الترفيه عن النفس، و 5.21% يشاهدونها من أجل ملاء الفراغ، أما الأطفال الذين يفوق سنهم 12 سنة وجدنا شخص واحد فقط يشاهد برامج القناة من أجل ملاء الفراغ، و 2.08% يشاهدونها بهدف التثقيف بينما انعدمت نسب المشاهدة بهدف التسلية و الترفيه عن النفس.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي 30.21% من الأطفال الذين يدرسون في السنة الرابعة يشاهدون برامج القناة بهدف التثقيف، و 17.71% يشاهدون برامج القناة بهدف التسلية و الترفيه عن النفس، و 11.46% يشاهدونها من أجل ملاء الفراغ، أما الذين يدرسون في الصف الخامس فهناك شخص واحد يشاهد برامج القناة من أجل ملاء الفراغ،

و 25% يشاهدون برامج القناة من أجل التسلية و الترفيه عن النفس، و 14.58% يشاهدونها بهدف التثقيف.

أما بالنسبة للمستوى المعيشي فالأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد يشاهدون برامج القناة من أجل التسلية و الترفيه عن النفس بنسبة 16.67%، و 3.13% يشاهدون برامج قناة MBC3 من أجل ملاء الفراغ، و 8.33% يشاهدونها بهدف التثقيف، أما المستوى المعيشي المتوسط فالذين يشاهدون برامج قناة MBC3 من أجل التسلية و الترفيه عن النفس نسبتهم 22.92%، و 9.37% يشاهدون برامج القناة من أجل ملاء الفراغ، و 31.25% يشاهدونها بهدف التثقيف، أما فيما يخص المستوى المعيشي المتدني فهناك فقط: 3.12% يشاهدون برامج القناة من أجل التسلية و الترفيه عن النفس، و 5.21% يشاهدون برامج القناة من أجل التثقيف.

جدول رقم 27:

المجموع العام	النسب المنوية	المجموع	هل يساعدك توقيت بث البرامج التي تفضلها ؟				السؤال	
			لا		نعم		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%12.5	12	%43.75	42	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%9.37	09	%34.38	33	أنثى	
100	%34,38	33	%8.33	08	%26.04	25	09-08	السن
	%62,5	60	%13.54	13	%48.96	47	12-10	
	%3,12	03	00	00	%3.12	03	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%10.42	10	%48.96	47	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%11.45	11	%29.17	28	الصف 5	
100	%28,13	27	%7.29	07	%20.83	20	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%12.5	12	%51.04	49	متوسط	
	%8,33	08	%2.08	02	%6.25	06	متدني	

يبين جدول رقم 27 أن معظم الذكور يساعدونهم توقيت بث البرامج التي يفضلونها و قدرت نسبتهم بـ 43.75%، أما الذين لا يناسبهم توقيت بث البرامج فنسبتهم 12.5%، و 34.38% من الإناث يساعدونهم توقيت بث البرامج، و اللواتي لا يساعدونهم توقيت بث البرامج نسبتهم 9.37%.

أما بالنسبة لمتغير السن فالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 9 سنوات 26.04% منهم يساعدونهم توقيت بث البرامج، بينما 8.33% لا يساعدونهم توقيت بث البرامج، و الذين يتراوح سنهم بين 10 و 12 سنة 48.96% منهم يساعدونهم توقيت بث البرامج، و 13.54% لا يساعدونهم توقيت بث البرامج، في حين جميع الأطفال الذين يفوق سنهم سن الثاني عشر يساعدونهم توقيت بث البرامج و قدرت نسبتهم بـ 3.12%.

و بالنسبة للمستوى التعليمي 48.96% من الأطفال الذين يدرسون في السنة الرابعة يساعدونهم توقيت بث البرامج التي يفضلونها، و 10.42% لا يساعدونهم التوقيت، أما الصف الخامس فـ 29.17% من الأطفال يساعدونهم توقيت بث البرامج التي يفضلونها، و 11.45% لا يساعدونهم توقيت بث البرامج.

و في آخر خانة و هي الخانة الخاصة بالمستوى المعيشي وجدنا أن معظم الأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد أجابوا بنعم و نسبتهم 20.83%، و الذين أجابوا بلا نسبتهم 7.29%، و الذين مستواهم المعيشي متوسط 51.04% يساعدونهم توقيت بث البرامج التي يفضلونها، و 12.5% لا يساعدونهم توقيت بث البرامج التي يفضلونها، أما 6.25%

من الأطفال الذين مستواهم المعيشي متدني يساعدهم توقيت بث البرامج، و 2.08% لا يساعدهم توقيت بث البرامج.

الجدول رقم 28:

المجموع العام	النسب المئوية	المجموع	هل تحصلت على معلومات جديدة من خلال مشاهدتك لبرنامج قناة MBC3 ؟				السؤال	
			لا		نعم		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%8.33	08	%47.92	46	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%8.33	08	%35.42	34	أنثى	
100	%34,38	33	%7.29	07	%27.09	26	09-08	السن
	%62,5	60	%9.38	09	%53.12	51	12-10	
	%3,12	03	00	00	%3.12	03	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%11.46	11	%47.92	46	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%5.20	05	%35.42	34	الصف 5	
100	%28,13	27	%5.21	05	%22.92	22	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%9.38	09	%54.16	52	متوسط	
	%8,33	08	%2.08	02	%6.25	06	متدني	

من خلال الجدول رقم 28 نلاحظ أن 47.92% من الذكور أجابوا بأنهم تحصلوا على معلومات جديدة من خلال مشاهدتهم لبرامج قناة MBC3، و 8.33% أجابوا بأنهم لم يتحصلوا على معلومات جديدة من خلال مشاهدتهم لبرامج القناة، أما الإناث 35.42% تحصلن على معلومات جديدة من خلال مشاهدتهن لبرامج قناة MBC3، و 8.33% لم يتحصلن على معلومات جديدة.

و فيما يخص متغير السن 27.09% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 9 سنوات تحصلوا على معلومات جديدة، و 7.29% منهم لم يتحصلوا على معلومات جديدة، و 53.12% من الأطفال الذين يتراوح سنهم بين 10 و 12 سنة تحصلوا على معلومات جديدة من خلال مشاهدتهم لبرامج قناة MBC3، و 9.38% لم يتحصلوا على معلومات جديدة، بينما الذين يفوق سنهم 12 فجميعهم تحصلوا على معلومات جديدة و قدرت نسبتهم بـ 3.12%.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي 47.92% من أطفال الصف الرابع تحصلوا على معلومات جديدة، و 11.46% لم يتحصلوا على معلومات جديدة، في حين نجد 35.42% من أطفال الصف الخامس تحصلوا على معلومات جديدة، و 5.21% لم يتحصلوا على معلومات جديدة.

أما بالنسبة للمستوى المعيشي فالأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد 22.92% منهم أجابوا بنعم، و 5.21% أجابوا بلا، أما الذين مستواهم المعيشي متوسط

54.16% تحصلوا على معلومات جديدة، و 9.38% لم يتحصلوا على معلومات جديدة،

أما بالنسبة للمستوى المعيشي المتدني فهي نفس النسب السابقة الخاصة بالجدول

رقم 27 و التي قدرت بـ6.25%، أجابوا بنعم 2.08% أجابوا بلا.

استنتاج المحور الثاني:

إن الذكور هم الأكثر إقبالا على برامج الألعاب التثقيفية و الترفيهية التي تبثها القناة،

و هم يشاهدونها من أجل التثقيف، حيث أنه من خلال مشاهدتهم لمثل هذه البرامج

استطاعوا أن يتحصلوا على معلومات جديدة تفيدهم في حياتهم، كما أن توقيت بث البرامج

التي يفضلونها يساعدهم، لأن MBC3 هي قناة خاصة بالأطفال و بالتالي فهي تراعي

أوقات دراسة الطفل.

الجدول رقم 29:

المجموع العام	النسب المئوية	المجموع	هل تستطيع التوفيق بين مشاهدة القناة و القيام بالمراجعة ؟				السؤال	
			لا		نعم		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%16.67	16	% 39.58	38	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%13.54	13	%30.21	29	أنثى	
100	%34,38	33	%10.42	10	%23.96	23	09-08	السن
	%62,5	60	%17.71	17	%44.79	43	12-10	
	%3,12	03	%2.08	02	%1.04	01	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%14.59	14	%44.79	43	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%15.62	15	%25	24	الصف 5	
100	%28,13	27	%5.21	05	%22.92	22	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%19.79	19	%43.75	42	متوسط	
	%8,33	08	%5.21	05	%3.12	03	متدني	

الجدول رقم 29 يوضح لنا إذا كان الأطفال يستطيعون التوفيق بين مشاهدة القناة و القيام بالمراجعة، فمن خلال هذا الجدول وجدنا أن معظم الذكور يستطيعون التوفيق بين المشاهدة و القيام بالمراجعة و قدرت نسبتهم بـ39.58%، و 16.67% لم يستطيعوا التوفيق بين المشاهدة و القيام بالمراجعة، و نفس الأمر بالنسبة للإناث إلا أن النسب مختلفة فمعظم الإناث أجبن بنعم بنسبة 30.21%، و اللواتي أجبن بلا نسبتهن 13.54%.

بالنسبة لمتغير السن 23.96% من الأطفال الذين يتراوح سنهم بين 8 و 9 سنوات يستطيعون التوفيق بين المشاهدة و القيام بالمراجعة، و 10.42% لا يستطيعون التوفيق، أما أعلى نسبة فقد كانت للأطفال الذين يتراوح سنهم بين 10 و 12 سنة حيث قدرت نسبتهم بـ44.79% أجابوا بأنهم يستطيعون التوفيق بين المشاهدة و القيام بالمراجعة، و 17.71% منهم لم يستطيعوا التوفيق بين المشاهدة و القيام بالمراجعة، و شخص واحد فقط أجاب بنعم بالنسبة للأطفال الذين يفوق سنهم 12 سنة، و 2.08% أجابوا بأنهم لا يستطيعوا التوفيق بين المشاهدة و القيام بالمراجعة.

أما فيما يخص المستوى التعليمي 44.79% من أطفال الصف الرابع يستطيعون التوفيق بين المشاهدة و القيام بالمراجعة، و 14.59% لا يستطيعوا التوفيق، أما أطفال الصف الخامس 25% منهم يستطيعون التوفيق بين المشاهدة و القيام بالمراجعة، و 15.62% لا يستطيعوا التوفيق بين المشاهدة و القيام بالمراجعة.

و بالنسبة لآخر متغير و هو المستوى المعيشي فالذين مستواهم المعيشي جيد
%22.92 أجابوا بنعم، و %5.21 أجابوا بلا في حين %43.75 من الأطفال الذين
مستواهم المعيشي متوسط يستطيعون التوفيق بين مشاهدة قناة MBC3 و القيام بالمراجعة،
و %19.79 لا يستطيعوا التوفيق، أما المستوى المتدني %3.12 يستطيعون التوفيق،
و %5.21 لا يستطيعوا التوفيق.

الجدول رقم 30:

المجموع العام	النسب المنوية	المجموع	هل تشاهد القناة في فترة الامتحان ؟				السؤال	
			لا		نعم		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%52.08	50	%4.17	04	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%41.67	40	%2.08	02	أنثى	
100	%34,38	33	%32.29	31	%2.08	02	09-08	السن
	%62,5	60	%58.33	56	%4.17	04	12-10	
	%3,12	03	%3.12	03	00	00	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%53.13	51	%6.25	06	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%40.62	39	00	00	الصف 5	
100	%28,13	27	%27.08	26	%1.04	01	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%58.33	56	%5.21	05	متوسط	
	%8,33	08	%8.33	08	00	00	متدني	

من خلال الجدول رقم 30 نلاحظ أن 52.08% من الذكور لا يشاهدون القناة في فترة الامتحانات، و 4.17% يشاهدون القناة في فترة الامتحان، أما الإناث 41.67% لا يشاهدنها، و 2.0% يشاهدن القناة في فترة الامتحان.

أما بالنسبة لمتغير السن 32.29% من الأطفال الذين يتراوح سنهم

بين 8 و 9 سنوات لا يشاهدون القناة في فترة الامتحان، و 2.08% يشاهدونها في فترة الامتحان، في حين 58.33% من الأطفال الذين يتراوح سنهم بين 10 و 12 سنة لا يشاهدون القناة، و 4.17% يشاهدونها في فترة الامتحان، أما الأطفال الذين يفوق سنهم 12 سنة أجابوا بأنهم لا يشاهدون القناة في فترة الامتحان و نسبتهم قدرت بـ 3.12%، و انعدمت النسبة بالنسبة للإجابة بنعم.

و بالنسبة للمستوى التعليمي فأطفال الصف الرابع 53.13% منهم لا يشاهدون القناة في فترة الامتحانات، و 6.25% يشاهدون القناة في فترة الامتحان، في حين لم نسجل أي شخص يشاهد القناة في فترة الامتحانات في صفوف السنة الخامسة، أما الذين أجابوا بأنهم لا يشاهدون القناة فكانت نسبتهم 40.62%.

و فيما يخص المستوى المعيشي فالذين مستواهم المعيشي جيد شخص واحد فقط

منهم أجاب بنعم، و 27.08% أجابوا بلا، و 58.33% من الأطفال الذين مستواهم المعيشي متوسط أجابوا بنعم، و 5.21% أجابوا بلا، أما المستوى المعيشي المتدني انعدمت

المشاهدة في فترة الامتحان و سجلنا 8.33% من المبحوثين الذين لا يستطيعون مشاهدة القناة في فترة الامتحانات.

الجدول رقم 31:

المجموع العام	النسب المنوية	المجموع	هل كثرة مشاهدتك لقناة MBC3 يؤثر على تحصيلك العلمي؟				السؤال	
			لا		نعم		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%30.21	29	%26.04	25	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%20.83	20	%22.92	22	أنثى	
100	%34,38	33	%18.75	18	%15.63	15	09-08	السن
	%62,5	60	%30.21	29	%32.29	31	12-10	
	%3,12	03	%2.08	02	%1.04	01	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%30.21	29	%29.17	28	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%20.83	20	%19.79	19	الصف 5	
100	%28,13	27	%18.75	18	%9.38	09	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%29.17	28	%34.37	33	متوسط	
	%8,33	08	%3.12	03	%5.21	05	متدني	

يوضح لنا الجدول رقم 31 تأثير كثرة مشاهدة قناة MBC3 على التحصيل العلمي للطفل، فوجدنا أن 30.21% من الذكور لا تؤثر كثرة مشاهدتهم للقناة على التحصيل العلمي، بينما 26.04% يتأثرون، في حين أن 22.92% من الإناث كثرة مشاهدتهن للقناة يؤثر على تحصيلهن العلمي، و 20.83% لا تؤثر فيهن كثرة المشاهدة على تحصيلهن.

و بالنسبة لمتغير السن 15.63% من الأطفال الذين يتراوح سنهم بين 8 و 9 سنوات لا تؤثر فيهن كثرة المشاهدة على تحصيلهم، و 18.75% تؤثر فيهم كثرة المشاهدة على التحصيل العلمي، أما الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 سنة 32.29% تؤثر كثرة مشاهدتهم على تحصيلهم، و 30.21% لا تؤثر فيهم كثرة المشاهدة، و بالنسبة للأطفال الذين يفوق سنهم سن 12 وجدنا شخص واحد فقط أجاب بنعم، و شخصين أجابوا بلا.

أما فيما يخص المستوى التعليمي 30.21% من الأطفال الذين يدرسون في السنة الرابعة لا تؤثر عليهم كثرة المشاهدة، و 29.17% تؤثر عليهم كثرة المشاهدة، و 20.83% من أطفال الصف الخامس لا تؤثر فيهم كثرة مشاهدتهم للقناة على تحصيلهم العلمي، و 19.79% تؤثر عليهم كثرة المشاهدة .

أما بالنسبة للمستوى المعيشي 9.38% من الأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد أجابوا بأن كثرة مشاهدتهم للقناة يؤثر على تحصيلهم العلمي، و 18.75% نفوا ذلك، بينما في المستوى المعيشي المتوسط 34.37% تؤثر كثرة مشاهدتهم على تحصيلهم، و 29.17% لا تؤثر

عليهم كثرة المشاهدة، أما الأطفال الذين مستواهم المعيشي متدني 5.21 % أجابوا بنعم،
و 3.12% أجابوا بلا.

الجدول رقم 32:

المج موع العام	النسب المئوية	المجموع	هل مشاهدتك للقناة يؤدي إلى.....؟								السؤال	
			لا يؤدي إلى أي شيء من هذا		حصولك على درجات ضعيفة		الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة		إهمالك لدراستك		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%8.33	08	%9.38	09	%20.83	20	%17.71	17	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%6.25	06	%9.38	09	%15.62	15	%12.5	12	أنثى	
100	%34,38	33	%2.08	02	%5.21	05	%16.67	16	%10.42	10	09-08	السن
	%62,50	60	%11.46	11	11.46 %	11	%19.79	19	%19.79	19	12-10	
	%3,12	3	%1.04	01	%2.08	02	00	00	00	00	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%2.08	02	13.54 %	13	%20.83	20	%22.92	22	الصف 4	المست وى التعليم ي
	%40,62	39	%12.5	12	%5.21	05	%15.62	15	%7.29	07	الصف 5	
100	%28,13	27	%9.38	09	%1.04	10	%10.42	10	%7.29	07	جيد	المست وى المعي شي
	%63,54	61	%5.21	05	15.62 %	15	%23.96	23	%18.75	18	متوسط	
	%8,33	8	00	00	%2.08	02	%2.08	02	%4.17	04	متدني	

يبين لنا الجدول رقم 32 أن 20.83% من الذكور تؤدي مشاهدتهم للقناة

إلى الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة، و 17.71% تؤدي بهم إلى

إهمالهم لدراساتهم، و 9.38% تؤدي مشاهدتهم للقناة إلى حصولهم على درجات ضعيفة، بينما 8.33% لا تؤدي مشاهدتهم إلى التأثير على دراساتهم، أما الإناث 15.62% منهم تؤدي كثرة مشاهدتهن للقناة إلى الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة، و 12.5% تؤدي بهن المشاهدة إلى إهمالهن لدراستهن، و 9.38% تؤدي مشاهدتهن إلى حصولهن على درجات ضعيفة، أما 6.25% لا تؤدي إلى أي تأثير على دراستهن.

أما بالنسبة لمتغير السن فالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 9 سنوات 16.67% تؤدي بهم المشاهدة إلى الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة و 10.42% تؤدي بهم المشاهدة إلى إهمالهم للدراسة، و 5.21% تؤدي بهم المشاهدة إلى الحصول على درجات ضعيفة، و 2.08% لا تؤدي بهم المشاهدة إلى أي تأثير على دراساتهم، أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 سنة فقد تعادلت النسب بين الإهمال للدراسة و الكسل و التهاون و قدرت النسبة بـ 19.79%، كما تعادلت النسبة أيضا بين الذين تحصلوا على درجات ضعيفة من خلال مشاهدتهم للقناة و الذين لا تؤدي مشاهدتهم للقناة إلى أي تأثير على دراساتهم و قد كانت النسبة 11.46%، أما الذين يفوق سنهم 12 سنة فوجدنا شخص واحد فقط لم تؤدي مشاهدته للقناة إلى أي تأثير على دراسته، و اثنان أدت بهم المشاهدة إلى حصولهم على درجات ضعيفة، في حين انعدمت النسبة بالنسبة للإجابات الأخرى.

و فيما يخص المستوى التعليمي 22.92% من أطفال الصف الرابع أدت مشاهدتهم للقناة إلى إهمالهم لدراساتهم، و 20.83% أدت بهم المشاهدة إلى الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة، و 13.54% تؤدي مشاهدتهم للقناة إلى حصولهم على درجات ضعيفة، بينما 2.08% لا تؤدي بهم المشاهدة إلى أي تأثير على دراساتهم، أما أطفال الصف الخامس 15.62% أجابوا بأن المشاهدة تؤدي بهم إلى الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة، و 7.29% أجابوا بأنها تؤدي إلى إهمالهم لدراساتهم، و 5.21% أجابوا بأنهم يحصلون على درجات ضعيفة، و 12.5% لا تؤدي بهم المشاهدة إلى أي تأثير على دراساتهم.

و بالنسبة للمستوى المعيشي 10.42% من الأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد تؤدي مشاهدتهم للقناة إلى الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة، و 9.38% لا تؤدي مشاهدتهم للقناة إلى أي تأثير على دراساتهم، و 7.29% تؤدي مشاهدتهم للقناة إلى إهمالهم لدراساتهم، و شخص واحد فقط أجاب بأنه يحصل على درجات ضعيفة من خلال مشاهدته للقناة، أما المستوى المعيشي المتوسط فقد كانت نسبة الإجابة على الإهمال للدراسة 18.75%، و الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة 23.96%، و الحصول على درجات ضعيفة 15.62%، و الإجابة بأنها لا تؤدي إلى أي تأثير على الدراسة 5.21%، بينما الأطفال الذين مستواهم المعيشي متدني كانت إجابتهم كالتالي: 4.17% بالنسبة للإهمال للدراسة، و 2.08% بالنسبة لكل

من الإجابة على الكسل و التهاون و الحصول على درجات ضعيفة، و لم نجد أي شخص أجاب بأن مشاهدته للقناة لا تؤدي إلى أي تأثير على دراسته.

استنتاج المحور الثالث:

من خلال نتائج المحور الثالث نستنتج أن كثرة مشاهدة بعض المبحوثين للقناة يؤثر على تحصيلهم العلمي في حين أن البعض الآخر لا تؤثر على تحصيلهم، إلا أن معظم المبحوثين كثرة مشاهدتهم للقناة يؤدي بهم إلى الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية، كما أنها تؤدي أيضا إلى إهمالهم لدراساتهم، بالرغم من أنهم لا يشاهدونها في فترة الامتحانات و ذلك من أجل تفادي إضاعة الوقت.

الجدول رقم 33:

المج موع العام	النسب المئوية	المجموع	مع من تشاهد قناة MBC3 ؟										السؤال	
			العائلة		بمفردك		الإخوة		الأم		الأب		الإجابة	المتغير
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100	56,25%	54	%5.21	05	%13.54	13	%35.42	34	%1.04	01	%1.04	1	ذكر	الجنس
	43,75%	42	%4.17	04	%8.33	08	%29.17	28	%2.08	02	00	00	أنثى	
100	34,38%	33	%3.13	03	%6.25	06	%23.96	23	%1.04	01	00	0	09-08	السن
	62,50%	60	%5.21	05	%13.54	13	%40.63	39	%2.08	02	%1.04	01	12-10	
	3,12%	03	%1.04	01	%2.08	02	00	00	00	00	00	00	أكثر من 12	
100	59,38%	57	%6.25	06	%14.58	14	%37.5	36	%1.04	01	00	00	الصف 4	المستوى التعليمي
	40,62%	39	%3.13	03	%7.29	07	%27.08	26	%2.08	02	%1.04	01	الصف 5	
100	28,13%	27	%1.04	01	%6.25	06	%18.75	18	%1.04	01	%1.04	01	جيد	المستوى المعيشي
	63,54%	61	%8.33	08	%14.58	14	%38.54	37	%2.08	02	00	00	متوسط	
	8,33%	08	00	00	%1.04	01	%7.29	07	00	00	00	00	متدني	

من خلال الجدول رقم 33 وجدنا أن ذكر واحد فقط يشاهد قناة MBC3 مع الأب، و ذكر واحد يشاهدها مع الأم، أما نسبة الذكور الذين يشاهدون القناة مع الإخوة فنسبتهم 35.42%، و 13.54% يشاهدون القناة بمفردهم، و 5.21% يشاهدونها مع العائلة، أما الإناث فمعظمهن يشاهدن القناة مع الإخوة و نسبتهن 29.17%، و 8.33% يشاهدن القناة بمفردهن، و 4.17% يشاهدنها مع العائلة، و بنتان فقط تشاهدان القناة مع الأم، و لا توجد أي تشاهد القناة مع الأب.

بالنسبة لمتغير السن فمعظم المبحوثين الذين سنهم يتراوح بين 8 و 9 سنوات يشاهدون قناة MBC3 مع الإخوة و نسبتهم 23.96%، و 6.25% يشاهدونها بمفردهم، و 3.13% يشاهدونها مع العائلة، و شخص واحد فقط يشاهدها مع الأم، و لا يوجد أي شخص يشاهد القناة مع الأب، و الذين يتراوح سنهم بين 10 و 12 سنة 40.63% منهم يشاهدون القناة مع الإخوة، و 13.54% يشاهدون القناة بمفردهم، و 5.21% يشاهدونها مع العائلة، و 2.08% يشاهدونها مع الأم، و شخص واحد فقط يشاهدها مع الأب، أما الذين يفوق سنهم سن 12 فيوجد فقط شخصين يشاهدان القناة بمفردهما و شخص واحد يشاهدها مع العائلة .

أما فيما يخص المستوى التعليمي 37.5% من الأطفال الذين يدرسون في السنة الرابعة يشاهدون القناة مع الإخوة، و 14.58% يشاهدونها بمفردهم، و 6.25% يشاهدونها مع العائلة، و شخص واحد فقط يشاهد القناة مع الأم، في حين لا يوجد و لا شخص يشاهد

القناة مع الأب، أما أطفال الصف الخامس فشخص يشاهد القناة مع الأب و شخصين يشاهدانها مع الأم، و 27.08% يشاهدونها مع الإخوة، و 7.29% يشاهدونها بمفردهما، و 3.13% يشاهدونها مع العائلة .

أما بالنسبة للمستوى المعيشي فالأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد فكانت إجاباتهم كالاتي: مع الأب شخص واحد، مع الأم أيضا شخص واحد، مع الإخوة 18.75%، بمفردهم 6.25%، و شخص واحد يشاهدها مع العائلة، أما الذين مستواهم المعيشي متوسط 38.54% يشاهدونها مع الإخوة، و 14.58% يشاهدونها بمفردهم، و 8.33% يشاهدونها مع العائلة، و شخصين يشاهدانها مع الأم، و لا يوجد أي شخص يشاهد القناة مع الأب، أما الذين مستواهم المعيشي متدني 7.29% من المبحوثين يشاهدون القناة مع الإخوة، و شخص واحد يشاهدها بمفرده، بينما انعدمت النسب في الإجابات الأخرى.

الجدول رقم 34:

المجموع العام	النسب المئوية	المجموع	هل يسمح لك الأولياء بمشاهدة قناة MBC3 في فترة الامتحانات ؟				السؤال	
			لا		نعم		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%53.12	51	%3.13	03	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%42.71	41	%1.04	01	أنثى	
100	%34,38	33	%31.25	30	%3.13	03	09-08	السن
	%62,5	60	%61.46	59	%1.04	01	12-10	
	%3,12	03	%3.12	03	00	00	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%56.25	54	%3.13	03	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%39.58	38	%1.04	01	الصف 5	
100	%28,13	27	%28.13	27	00	00	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%60.41	58	%3.13	03	متوسط	
	%8,33	08	%7.29	07	%1.04	01	متدني	

من خلال الجدول رقم 34 نلاحظ أن أغلب الأولياء لا يسمحون لأبنائهم بمشاهدة قناة MBC3 في فترة الامتحانات فالذكور الذين أجابوا بلا نسبتهم 53.12%، و الذين أجابوا بنعم نسبتهم 3.13%، أما الإناث فاللواتي أجابنا بلا نسبتهن 42.71%، و بنت واحدة فقط أجابت بنعم.

أما بالنسبة للمتغير السن 31.25% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 9 سنوات لا يسمح لهم الأولياء بمشاهدة القناة في فترة الامتحانات، و 3.13% يسمح لهم الآباء بالمشاهدة في فترة الامتحانات، أما الأطفال الذين يتراوح سنهم بين 10 و 12 سنة فشخص واحد منهم فقط يسمح له الآباء بمشاهدة القناة، و 61.46% لا يسمح لهم الأولياء بمشاهدة القناة في فترة الامتحانات، في حين أن جميع الأطفال الذين يفوق سنهم سن الثاني عشر لا يسمح لهم الآباء بمشاهدة القناة في فترة الامتحان و نسبتهم 3.12% .

و فيما يخص المستوى التعليمي 56.25% من أطفال الصف الرابع لا يسمح لهم الأولياء بمشاهدة القناة في فترة الامتحان، و 3.13% يسمحون لهم بالمشاهدة في فترة الامتحانات، أما أطفال الصف الخامس فشخص واحد يسمح له أولياءه بمشاهدة قناة MBC3 في فترة الامتحانات، و 39.58% لا يسمح بهم الأولياء بمشاهدة القناة في فترة الامتحانات.

أما المستوى المعيشي فجميع الأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد لا يسمح لهم الأولياء بمشاهدة قناة MBC3 في فترة الامتحانات و نسبتهم 38.13%، أما الذين مستواهم المعيشي متوسط 60.41% أجابوا بلا، 3.13% أجابوا بنعم، و شخص واحد فقط من الذين مستواهم المعيشي متدني يسمح له الأولياء بمشاهدة القناة في فترة الامتحانات، و 7.29% لا يسمح لهم الأولياء بالمشاهدة في فترة الامتحانات.

الجدول رقم 35:

المجموع العام	النسب المئوية	المجموع	هل يمنعك أولياءك من مشاهدة قناة MBC3 في حالة حصولك على علامات منخفضة؟				السؤال	
			لا		نعم		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%17.71	17	%38.54	37	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%13.54	13	%30.21	29	أنثى	
100	%34,38	33	%8.33	08	%26.04	25	09-08	السن
	%62,5	60	%21.87	21	%40.63	39	12-10	
	%3,12	03	%1.04	01	%2.08	02	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%14.58	14	%44.79	43	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%16.66	16	%23.96	23	الصف 5	
100	%28,13	27	%10.42	10	%17.71	17	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%17.71	17	%45.83	44	متوسط	
	%8,33	08	%3.12	03	%5.21	05	متدني	

يبين لنا الجدول رقم 35 أن معظم الذكور يمنعهم الأولياء من مشاهدة قناة MBC3 في حالة حصولهم على علامات منخفضة و قدرت نسبتهم بـ 38.54%، أما الذين لا يمنعهم أولياءهم من مشاهدة القناة فنسبتهم 17.71%، و 30.21% من الإناث يمنعهم الآباء من مشاهدة القناة في حالة حصولهن على علامات منخفضة، في حين أن 13.54% لا يمنعهم الأولياء من مشاهدة القناة.

و بالنسبة لمتغير السن فالذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 9 سنوات 26.04% منهم يمنعهم الأولياء من مشاهدة قناة MBC3 في حالة حصولهم على علامات منخفضة، و 8.33% لا يمنعهم الأولياء من مشاهدة القناة، أما الذين يتراوح سنهم بين 10 و 12 سنة 40.63% يمنعهم الآباء من مشاهدة القناة في حالة حصولهم على علامات منخفضة، و 21.87% لا يمنعهم الأولياء من مشاهدة القناة، في حين الذين يفوق سنهم 12 وجدنا شخص واحد فقط لا يمنعه أولياءه من مشاهدة القناة في حالة حصوله على علامات منخفضة، و شخصين يمنعهما الأولياء من مشاهدة القناة في حالة حصولهما على علامات ضعيفة.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي 44.79% من أطفال الصف الرابع أجابوا بنعم، و 14.58% أجابوا بلا، أما أطفال الصف الخامس 23.96% أجابوا بنعم، 16.66% أجابوا بلا.

أما المستوى المعيشي فالأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد 17.71% يمنعهم الأولياء من مشاهدة قناة MBC3 في حالة حصولهم على علامات منخفضة، و 10.42% لا يمنعهم الأولياء من مشاهدة القناة في حالة حصولهم على علامات ضعيفة، أما المستوى المعيشي المتوسط 45.83% يمنعهم الأولياء، و 17.71% لا يمنعهم الأولياء، أما فيما يخص المستوى المعيشي المتدني 5.21% من أطفال هذا المستوى يمنعهم أولياءهم من مشاهدة قناة MBC3 في حالة حصولهم على علامات منخفضة، و 3.12% لا يمنعهم الأولياء.

الجدول رقم 36:

المجموع العام	النسب المئوية	المجموع	هل يخصص لك الأولياء وقت للدراسة و وقت للمشاهدة ؟				السؤال	
			لا		نعم		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
100	%56,25	54	%12.5	12	%43.75	42	ذكر	الجنس
	%43,75	42	%6.25	06	%37.5	36	أنثى	
100	%34,38	33	%5.21	05	%29.17	28	09-08	السن
	%62,5	60	%12.5	12	%50	48	12-10	
	%3,12	03	%1.04	01	%2.08	02	أكثر من 12	
100	%59,38	57	%13.54	13	%45.84	44	الصف 4	المستوى التعليمي
	%40,62	39	%5.21	05	%35.41	34	الصف 5	
100	%28,13	27	%5.21	5	%22.92	22	جيد	المستوى المعيشي
	%63,54	61	%13.54	13	%50	48	متوسط	
	%8,33	08	00	00	%8.33	08	متدني	

من خلال جدول رقم 36 وجدنا أن 43.75% من الذكور يخصص لهم الآباء وقت للدراسة ووقت لمشاهدة القناة، و 12.5% لا يخصص لهم الأولياء لا وقت للدراسة ولا وقت للمشاهدة، أما الإناث اللواتي يخصص لهن الأولياء وقت للدراسة ووقت للمشاهدة نسبتهن 37.5%، و اللواتي لا يخصص لهن الآباء الوقت فقد كانت نسبتهن 6.5%.

و بالنسبة لمتغير السن 29.17% من الأطفال الذين يتراوح سنهم بين 8 و 9 سنوات يخصص لهم الأولياء وقت للدراسة و وقت للمشاهدة، و 5.21% لا يخصص لهم الأولياء الوقت، أما الذين يتراوح سنهم بين 10 و 12 سنة 50% من هؤلاء الأطفال يخصص لهم الأولياء وقت للدراسة و وقت لمشاهدة القناة، و 12.5% لم يخصص لهم الأولياء لا وقت للدراسة و لا وقت للمشاهدة، أما الذين يفوق سنهم سن 12 فوجدنا 2.08% يخصص لهم الأولياء وقت للدراسة و وقت للمشاهدة، و شخص واحد فقط لا يخصص له الآباء الوقت.

أما فيما يخص المستوى التعليمي فوجدنا 45.84% من مبحوثي الصف الرابع أجابوا بنعم، و 13.54% أجابوا بلا، و 31.41% من مبحوثي الصف الخامس أجابوا بنعم، و 5.21% أجابوا بلا.

و بالنسبة للمستوى المعيشي فالأطفال الذين مستواهم المعيشي جيد 22.92% أجابوا بنعم، و 5.21% من المبحوثين أجابوا بلا، في حين أن 50% من المبحوثين الذين مستواهم المعيشي متوسط أجابوا بنعم، و الذين أجابوا بلا كانت نسبتهم 13.54%، أما المستوى

المعيشي المتدني فوجدنا أن كل المبحوثين يخصص لهم الأولياء وقت للدراسة و وقت للمشاهدة و كانت نسبتهم 8.33%.

استنتاج المحور الرابع:

MBC3 من خلال النتائج التي توصلنا إليها نرى أن معظم المبحوثين يشاهدون قناة مع الإخوة و خاصة فئة الذكور، بحكم أن الإخوة هم الأكثر تقارباً إلى بعضهم البعض، كما أن أغلب أولياء هؤلاء الأطفال لا يسمحون لهم بمشاهدة القناة في فترة الامتحانات، و أيضاً يخصصون لهم وقت للدراسة ووقت للمشاهدة، و هم يقومون بكل هذه الاحتياطات من أجل الحفاظ على دراستهم، إلا أنه و بالرغم من كل هذا فهم في حالة حصول أبنائهم على علامات ضعيفة يقومون بمعاقبتهم و تمثلت هذه العقوبة في عدم السماح لهم بمشاهدة القناة، و ذلك من أجل رفع مستواهم في المرة المقبلة، و هم يعتبرون أن هذه الطريقة هي التي تؤثر في أبنائهم لأن التلفاز أصبح اليوم من ضرورياتهم و لا يستطيعون الاستغناء عنه.

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج السابقة نستنتج أنه بالرغم من وجود العديد من القنوات المنافسة لقناة MBC3، و التي أخذت جل وقت الطفل إلا أنه ما زال متمسكا بها ولو أن معظمهم يشاهدونها أحيانا في أيام العطل الأسبوعية وفي المساء، لأنها تعتبر من الأوائل التي اهتمت به وخصصت له قناة، لذا يرى الطفل أنها الأم الأولى بالنسبة للقنوات الأخرى فلا بد من مشاهدتها ولو لساعة فقط.

واتضح لنا أن ما يفضله الأطفال من البرامج هي البرامج الترفيهية و التثقيفية مع العلم أن معظمهم ذكور و يدرسون في السنة الرابعة، كما أن توقيت بث هذه البرامج يساعدهم، و هم يشاهدونها من أجل التثقيف لأن الطفل اليوم أصبح أكثر وعيا من قبل فهو يود مشاهدة البرامج التي يراها بأنها تزيد من معلوماته حتى يتسنى له تبادل المعلومات مع الغير، و في بعض الأحيان حتى المناقشة مع الكبار حتى يبين لهم أنه ليس صغيرا و إنما لديه معلومات قد لا يعرفها حتى هم الكبار، و هذا لا يعني أن التلفزيون و بالتحديد قناة MBC3 ليس لديها سلبيات فهي ككل القنوات مثلما لديها جانب إيجابي لديها أيضا جانب سلبي، فهذه القناة جعلت الأطفال يقضون وقتا إضافيا لمشاهدتها بعد مشاهدتهم للقنوات الأخرى، فهم بذلك أصبحوا يقضون وقتا أطول أمام التلفزيون أكثر مما يقضونه في مراجعة دروسهم، و بالتالي فان كثرة مشاهدتهم للقناة أدى إلى إهمالهم لدراساتهم و إلى الكسل و التهاون في إنجاز الواجبات المنزلية و المراجعة، و كل هذا يؤثر على تحصيلهم

العلمي، إلا أن هناك أطفال متفطنين لا يتلاعبون بدراستهم فهم يستطيعون التوفيق بين الدراسة و القيام بالمراجعة، و من أجل التقليل من هذا التأثير يقوم الأولياء و أغلبهم ذو مستوى معيشي متوسط بتخصيص لأبنائهم وقت لمشاهدة القناة و وقت للدراسة أي أن الأباء يقومون بتنظيم أوقات أبنائهم، كما أنهم لا يسمحون لهم بمشاهدتها في فترة الامتحان خوفا من أن تلهيهم عن دراستهم و اهتمامهم بها، لأن هذه الفترة أي فترة الامتحانات هي الفترة الحاسمة بعد عناء طويل، و بالرغم من كل هذه الاحتياطات فهم يقومون بتسليط العقوبة عليهم و ذلك بمنعهم من مشاهدة القناة في حالة حصولهم على علامات ضعيفة، و ذلك من أجل رفع مستواهم في المرة المقبلة، إلا أنه ما علينا قوله يجب عدم ترك الأولاد يشاهدون القنوات بمفردهم لأن معظم النتائج أثبتت أن الأطفال يشاهدون القناة مع الإخوة.

خاتمة

خاتمة:

أصبح التلفزيون يكتسي أهمية كبيرة نظرا للمكانة التي يحتلها في وقتنا هذا، و لأن التلفزيون أداة اتصال سمعي بصري يتم من خلالها نقل الأخبار و التطرق إلى كافة البرامج والمواضيع، و أن التلميذ أصبح أشبه بالشرنقة التي أحاطت به وسائل الإعلام من كل ناحية لهذا هناك خطر يجب تفاديه، فالبرامج التلفزيونية أشد تأثيرا على التلميذ و على تحصيله العلمي، و على كل النواحي الدراسية من حياته، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقنوات الخاصة بهم و من بينهم قناة MBC3 فهي تقوم ببث برامج خاصة بهم بدون انقطاع.

ومن خلال النتائج المتوصل لاحتظنا وجود علاقة سلبية بين مشاهدة قناة MBC3 و التحصيل العلمي لأن الوقت الذي يقضيه الطفل في مشاهدة القناة يمكن أن يستغله في إنجاز واجباته المنزلية وتحسين مهاراته العلمية، كما أن هذه العلاقة هي علاقة إيجابية لما تحصلوا عليه من معلومات جديدة.

و في الأخير ما يسعني إلا أن أقول أنه بالرغم من التأثير الإيجابي و السلبي

على حد سواء للبرامج التلفزيونية لقناة MBC3 على التحصيل العلمي للتلميذ

إلا أنه لم نلاحظ التأثير الإيجابي المرجو من هذه البرامج و لا التأثير السلبي الذي جعلنا في حالة من الرعب الكبير.

قائمة المصادر و المراجع :

القواميس و المعاجم و الموسوعات :

1. الفار محمد جمال .المعجم الإعلامي ، الطبعة الأولى،دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان: 2006.
2. حجاب محمد منير. الموسوعة الإعلامية، المجلد الرابع، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة: 2003.
3. حجاب محمد منير. المعجم الإعلامي، الطبعة الرابعة، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة: 2004.
4. جرجس ميشال جرجس. معجم مصطلحات التربية و التعليم ، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت: 2005.

الكتب باللغة العربية :

1. أبو سمرة محمد. إدارة الإعلان التجاري، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: 2009.
2. أبو سمرة محمد. الاتصال الإداري والإعلامي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: 2008.
3. أبو شنب جمال محمد. البحث العلمي "المناهج و الطرق و الأدوات" ، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية: 2007.

4. أبو معال عبد الفتاح. أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم ، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان: 2006.
5. بدر أحمد. أصول البحث العلمي و مناهجه ، الطبعة الثانية، وكالة المطبوعات الجامعية، 1982.
6. بن عبد العزيز النصار صالح. دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، بدون طبعة، مركز الحضارة العربية للنشر و التوزيع ، الأردن: 2006.
7. بوحوش عمار، الذنبيات محمد محمود. مناهج البحث و طرق إعداد البحوث ، الطبعة الثانية، منقحة، المطبوعات الجامعية الساحة المركزية،الجزائر: ، 1999.
8. بوحوش عمار،محمد محمود الذنبيات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1999 .
9. خضور أذيب. التلفزيون و الأطفال ، مترجم، الطبعة الثالثة، المكتبة الإعلامية،دمشق: 1992.
10. رشوان حسين عبد الحميد أحمد. العلم و البحث العلمي دراسة في مناهج العلوم ، الطبعة السادسة، مزيدة و منقحة ، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية: 1966.
11. الزيود فهمي نادر. مبادئ القياس والتقويم في التربية، الطبعة الثالثة، دار الفكر، عمان: 2005.

12. شفيق محمد. **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ، بدون طبعة، المكتب الحديث، الإسكندرية: 1998.
13. صاحب سلطان محمد. **وسائل الإعلام و الاتصال "دراسة في النشأة و التطور"** ، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة: 2012 .
14. الطائي مصطفى حميد. **مناهج البحث و تطبيقاته في العلوم السياسية** ، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا النشر، القاهرة: 2007.
15. عبد الحميد محمد. **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير** ، الطبعة الثالثة، مزيدة ومنقحة ، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة: 1997.
16. عبد الرحمن سعد. **القياس النفسي، الطبعة الأولى**، مكتب الفلاح، الكويت: 1983.
17. عبد الفتاح إسماعيل. **مصطلحات الطفولة (اجتماعية، إعلامية، تربوية، نفسية، طبية)**، بدون طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية: 2005.
18. عبد الله الدخيل عبد الكريم. **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية و العلوم الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان: 2006 .
19. عبد المجيد إبراهيم مروان. **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان: 2000.
20. عبد النبي سليم. **الإعلام التلفزيوني**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان: 2010.

21. عبد الهادي نبيل. القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس
الصفى، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان: 2001.
22. عبد الهادي نبيل : القياس والتقويم التربوي واستخدامه في المجال التدريس
الصفى، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان: 1999.
23. عريف سامي و آخرون. في مناهج البحث العلمي و أساليبه، الطبعة الثانية، دار
مجدلاوي للنشر، عمان: 1999.
24. العلاق بشير. نظريات الاتصال "مدخل متكامل" ، الطبعة الأولى، دار اليازوري
العلمية للنشر و التوزيع، عمان: 2010.
25. المشافية بسام عبد الرحمان. نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر
والتوزيع، عمان: 2011.
26. نصر الله عمر عبد الرحيم. تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي "أسبابه
و علاجه"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان: 2010.
27. هندي صالح أذيب: أثر وسائل الإعلام على الطفل ، الطبعة الرابعة، دار الفكر
للنشر، عمان: 2008.

مذكرات تخرج:

1. قويرصان مصطفى ،التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي،المعهد التكنولوجي للتربية
ورقلة، 2003.

المواقع الإلكترونية :

1 .<http://mbc3forum.mbc.net> 17-12-2014.19 :31

2 .<http://ar-wikipedia-org/wiki> 20-01-2013 11:46-